جامعة البويرة

قسم: علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.
تخصص: تدريب رياضي

مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس
في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

مفهوم الذات لدى حكام كرة القدم

دراسة ميدانية على مستوى الرابطة الولائية لكرة القدم بالبويرة

إعداد الطلبة :
- لعلوني عمر
- العمري زكرياء أيوب
- مداوي سفيان

إشراف الأستاذ :
فرنان عبد المجيد

الموسم الجامعي :2017/2016

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

« رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و على والدي و أن أعمل

صالحا ترضاه و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين»

(سورة النمل الآية:19)

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات من الأعمال، الحمد الله رب العالمين قيوم السموات

والأرض مانح العبد نعمة العقل و التفكير،

نحمده و نشكره على جميع نعمه و نسأله المزيد من فضل كرمه.

نشكر الله على إعانته و توفيقه لنا في انجاز عملنا هذا المتواضع و الذي نتمنى أن يكون في

المستوى، نسأله المزيد و التوفيق الذي يسر لنا انجاز هذا العمل

و أعاننا عليه و وفقنا فيه.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ "فرنان عبد المجيد" الذي تحمل معنا مشقة هذا العمل،

والى أساتذة قسم الأنشطة البدنية و الرياضية الذين كانوا نعم الأساتذة طوال

مدة الدراسة و أتمنى لهم المزيد من العطاء و التقدم.

كما لا ننسى كل من شجعنا و لو بكلمة أو ابتسامة و خاصة بالدعاء إلى كل هؤلاء

كلمة شكر و عرفان على تعاونهم.

شكرا جزيلا

الإهداء

إلى من أمرني الخالق بطاعتها و كبرني على إرضائها، إلى ينبوع الحنان،

إلى من لا حب يأتي بعد حبها، إلى من ساندتني بدعائها أمانيها الطيبة: أمي الحنونة.

الى الشمعة التي احترقت لكي تنير لي مشواري الدراسي، إلى المنبر الذي بفضله إستبصرت

طريقي فمشيت: أبي الغالي حفظه الله و أطال في عمره.

الى إخواني و أخواتي ورود حياتي، و شموع دربي و منابع بهجتي و سروري و استمراري: عبد الحكيم وزوجته، و الكتكوت أحمد...

الى كل الأصدقاء الأعزاء: فريد، وليد، عامر، سمير...، .

وإلى كل طلبة قسم علوم و تقنيات النشطات البدنية و الرياضية البدنية و الرياضية.

الى كل من وقف بجانبي خلال انجاز هذا العمل و خلال مشواري الدراسي من الطور الابتدائي إلى الطور الجامعي.

إلى كل من يعرف خالد دون استثناء إلى كل من سعتهم ذاكرتي و لم تسعهم مذكرتي إلى كل من وسعهم قلبي و لم يسعهم قلمي.

خالد

أولا و قبل كل شيء أشكر الله عز و جل على توفيقه لنا عملا بقوله سبحانه وتعالى:« و لئن شكرتم لأزيدنكم » الآية 07 من سورة إبراهيم.

أهدي عملي المتواضع هذا إلى أمي ثم أمي ثم أمي

إلى أعز ما املك في هذه الدنيا

إلى من سهرت الليالي و تعذبت من أجلي و لو أن هذا الإهداء لم يوفيها حقهاو لكن الله يجازي على القليل الكثير،

إلى أبي الذي ربي و تعب من أجل أن أكون على ما أنا عليه الآن .

إلى كل من علمني حرفا في حياتي، إلى اعز أصدقائي: عبد العزيز، زكي، الطاهر، ، و إلى باقي الأصدقاء على مستوى الإقامة الجامعية.

إلى كل من يعرف زكرياء دون استثناء إلى كل من سعتهم ذاكرتي و لم تسعهم مذكرتي إلى كل من وسعهم قلبي و لم يسعهم قلمي.

وإلى كل طلبة قسم علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

زكرياء

إلى نفسين أحب إلي من نفسي...
آه أشم رائحتهما أينما فاضت عواطف إشتياقي،
باقة زهوري وحاضنتها التي تدعو لي بالنجاح دوما،
إلى من هزت مهدي بيمينها ،وأسقطني في حنانها لبنها
و حرستني في غربتي ،فنامت عيني ولم تنم عينها،
إلى من كان نجاحي من صنيعها ،إلى أغلى من في
كلها إليك يا قرة عيني والدتي الغالية.
إلى ساقي زهوري وراعيها الذي زرع الثقة في نفسي وعزز همتي بالصبر والكفاح.
إلى أول من استندت عليه وترعرعت أمام عينيه وبين يديه،
إلى أعز من في الكون ومثلي الأعلى في الحياة أبي العزيز.
إلى من كانوا لي ظهرا يحميني ،إلى من إجتمع فيهم حب الأم وحرص الأب
وحنان الأخت وخوف الأخ ،وأمانة الصديق
إلى أخي العزيز الذي يجري دمه في عروقي : الطيب و أخواتي.
إلى من جمعتني بهم أجمل الأوقات أصدقائي :رابح، علي، عمر، بلقاسم، أحمد، أمين،
و كل الأصدقاء من قريب و بعيد.
إلى كل من علمني حرفا تقديرا وعرفانا إلى كل أساتذة
وطلبة قسم علوم و تقنيات النشطات البدنية و الرياضية.
إلى كل من يعرفني و أعرفه من قريب أو من بعيد .

سفيان

المحتويـــات

المبحث	الموضـوع	الصفحة
-	شكر و تقدير	-
-	إهداء	-
-	الفهرس	-
-	قائمة الجداول	-
-	قائمة الأشكال	-
-	ملخص البحث	-
-	مقدمة	-
الفصل التمهيدي : التعريف بالبحث		
1	إشكالية الدراسة	02
2	فرضيات الدراسة	03
3	أسبا إختيار الموضوع	03
4	أهداف البحث	03
5	أهمية الدراسة	04
6	تحديد و شرح المصطلحات	05
7	الدراسات السابقة	07
الباب الأول : الجانب النظري		
الفصل الأول : مفهوم الذات		
-	تمهيد	11
1	مفهوم الذات	12
2	تعريف مفهوم الذات	12
3	المصطلحات المرتبطة بمفهوم الذات	14
4	أشكال مفهوم الذات	15
1-4	مفهوم الذات الإجتماعي	15
2-4	مفهوم الذات الأكاديمي	16
3-4	مفهوم الذات المدرك	16
4-4	مفهوم الذات المثالي	16
5-4	مفهوم الذات المؤقت	16
5	إكتساب مفهوم الذات	17
6	أنواع مفهوم الذات	19
1-6	مفهوم الذات الإيجابي	19
2-6	مفهوم الذات السلبي	19
3-6	مفهوم الذات الخاص	19
7	العوامل المؤثرة في تكوين مفهوم الذات	23
1-7	تحديد الدور	24
2-7	المعايير الإجتماعية	24
3-7	التفاعل الإجتماعي	25
4-7	اللغة	26
5-7	الجماعات الإجتماعية	27
8	النظريات المفسرة لمفهوم الذات	28
1-8	نظرية التحليل النفسي	28

المبحث	الموضـوع	الصفحة
2-8	النظريات الظاهرية	29
3-8	النظرية السلوكية	32
4-8	نظريات السمات و العوامل	32
5-8	نظريات الاجتماعية	33
9	أهمية مفهوم الذات عند الحكام	34
1-9	مفهوم الذات الإيجابي للحكم	34
2-9	مفهوم الذات السلبي للحكم	35
-	خلاصة	36
الفصل الثاني : التحكيم في كرة القدم		
-	تمهيد	37
1	تاريخ و نشأة التحكيم في العالم	38
2	المراحل الهامة في تطور و نشأة التحكيم	41
3	مواد القانون الدولي لكرة القدم	42
1-3	تحليل المواد المتعلقة بسلك التحكيم	43
4	أهمية الحكم في إدارة مباريات كرة القدم	45
5	التحكيم في الجزائر	46
1-5	التحكيم إبانة فترة الاستعمار	46
2-5	التحكيم بعد مرحلة الاستقلال	47
3-5	مرحلة الهيكلة و التنظيم	48
6	صفات الحكم	49
7	متطلبات إعداد الحكام	50
1-7	متطلبات بدنية	51
2-7	متطلبات معرفية	51
3-7	متطلبات نفسية	51
8	الهيئات المشرفة على التحكيم في الجزائر	52
1-8	لجنة الحكام الدولية للفيفا	52
2-8	لجنة الحكام الإفريقية	52
3-8	لجنة حكام الإتحاد العربي لكرة القدم	52
4-8	المديرية الوطنية للتحكيم	53
5-8	اللجان الجهوية للتحكيم	53
6-8	اللجان الولائية للتحكيم	53
9	أنواع الحكام	53
1-9	من حيث الدرجة التحكيمية	53
2-9	من حيث إدارتهم للمباريات	54
10	سياسة تكوين الحكام في الجزائر	55
11	واقع التحكيم في الجزائر	56
12	التخطيط الاستراتيجي للرفع من مستوى التحكيم في الجزائر	57
-	خلاصة	59
الباب الثاني : الجانب التطبيقي		
الفصل الثالث : منهجية البحث و إجراءاته الميدانية		
-	تمهيد	60

رقم الملحق	الموضوع	الصفحة

المبحث	الموضـوع	الصفحة
1	المنهج المستعمل	61
2	الدراسة الاستطلاعية	62
3	مجتمع الدراسة	63
4	عيينة البحث	64
5	كيفية اختيار العيينة	64
6	خصائص و مواصفات عيينة البحث	64
7	أداة الدراسة	70
8	مقياس مفهوم الذات	71
9	صدق المقياس	74
10	مجالات الدراسة	76
11	الوسائل الإحصائية	77
12	تحليل النتائج	77
الفصل الرابع : عرض و تحليل النتائج		
-	تمهيد	78
1	عرض و تحليل النتائج المتحصل عليها	79
1-1	عرض و تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى	79
2-1	عرض و تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	80
3-1	عرض و تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة	84
-	خلاصة	88
الفصل الخامس : مناقشة النتائج		
-	تمهيد	89
1	مناقشة نتائج الفرضية الأولى	90
2	مناقشة نتائج الفرضية الثانية	91
3	مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	92
-	خلاصة	94
-	الاستنتاج العام	95
-	خاتمة	96
------	المراجع و الملاحق	------

فهرس الأشكال

1	اختصاص الحكام	65
2	توزيع افراد العيينة حسب السن	67
3	توزيع افراد العيينة حسب حسب الحالة العائلية	68
4	المستوى التعليمي للحكام	69
5	معدل الخبرة	70

مقدمة

يعد علم النفس الرياضي واحدا من العلوم التي حظيت بالدراسة والبحث للوصول إلى الحقائق العلمية التي تسهم في تطور المستويات الرياضية في الألعاب المختلفة إذ يحاول أن يدرس بصوره علمية سلوك وخبرة الفرد وعملياته العقلية المرتبطة بالنشاط الرياضي على مختلف مجالاتها ومستوياتها وممارستها ومحاولة الوصف والتفسير والتنبؤ بها للإفادة من المعارف والمعلومات المكتسبة في التطبيق العملي, وتعد مفهوم

فهرس الجداول

1	تصنيف مواد القانون الدولي لكرة القدم	42
2	توزيع الحكام حسب الاختصاص	64
3	توزيع الحكام حسب السن	66
4	توزيع الحكام حسب الحالة العائلية	67
5	توزيع الحكام حسب المؤهل العلمي	68
6	الخبرة المهنية في سلك التحكيم	69
7	معامل ثبات كل عبارة	74
8	معامل مقياس تنسي لمفهوم الذات	75
	معايير مقياس تنسي لمفهوم الذات	79

الذات من أهم دراسات علم النفس لذا أهتم علماء النفس بدراستها وتحليلها بجانب الاهتمام بدراسة الصفات المميزة لكل فرد والتي تجعل منه وحدة فريدة في ذاتها ومختلفة عن غيرها.
وتعد لعبة كرة القدم من الألعاب التي لاقت اهتمام عالمي متزايد لكونها من أكثر الألعاب شعبية في العالم و إن تطور المستوى الملاحظ فيها جاء نتيجة الانسجام و التكامل البدني و المهاري و الجسمي و الوظيفي الذي يساعد في تحقق أفضل المستويات و النتائج وصاحب هدا التطور تطورات أخري شاملة بكل فنون اللعبة ومهارتها وأقسامها المختلفة من لاعبين وحكام بما في ذلك التعديلات الدائمة في الناحية القانونية حيث لا انفصال بين الجانب الفني والجانب القانوني .

كما يعتبر التحكيم احدي الأمور التي تسهم في رفع مستوي اللعبة بشكل عام لكون سلطة الحكم مستمدة من قانون اللعبة الذي ينشد العدالة أثناء قيادته للمباراة ومن المعروف أن الحكم الجيد والصائب في قراراته سيزيد من حماس اللاعبين ويشجعهم على بذل المزيد من الجهد لتطوير مستواهم والحصول على نتائج أفضل .

مقـدمــة

يعتبر علم النفس الرياضي واحدا من العلوم التي حظيت بالدراسة والبحث للوصول إلى الحقائق العلمية التي تسهم في تطور المستويات الرياضية في الألعاب المختلفة إذ يحاول أن يدرس بصوره علمية سلوك وخبرة الفرد وعملياته العقلية المرتبطة بالنشاط الرياضي على مختلف مجالاتها ومستوياتها وممارستها ومحاولة الوصف والتفسير والتنبؤ بها للإفادة من المعارف والمعلومات المكتسبة في التطبيق العملي, وتعد مفهوم الذات من أهم دراسات علم النفس لذا أهتم علماء النفس بدراستها وتحليلها بجانب الاهتمام بدراسة الصفات المميزة لكل فرد والتي تجعل منه وحدة فريدة في ذاتها ومختلفة عن غيرها.

تعد لعبة كرة القدم من الألعاب التي لاقت اهتمام عالمي متزايد لكونها من أكثر الألعاب شعبية في العالم و إن تطور المستوى الملاحظ فيها جاء نتيجة الانسجام و التكامل البدني و المهاري و الجسمي و الوظيفي الذي يساعد في تحقق أفضل المستويات و النتائج وصاحب هدا التطور تطورات أخري شاملة بكل فنون اللعبة ومهارتها وأقسامها المختلفة من لاعبين وحكام بما في ذلك التعديلات الدائمة في الناحية القانونية حيث لا انفصال بين الجانب الفني والجانب القانوني .

كما يعتبر التحكيم احدي الأمور التي تسهم في رفع مستوي اللعبة بشكل عام لكون سلطة الحكم مستمدة من قانون اللعبة الذي ينشد العدالة أثناء قيادته للمباراة ومن المعروف أن الحكم الجيد والصائب في قراراته سيزيد من حماس اللاعبين ويشجعهم على بذل المزيد من الجهد لتطوير مستواهم والحصول على نتائج أفضل .[1]

❖ **1- الإشكالية**

[1] أسامة كامل راتب : علم نفس الرياضة – المفاهيم والتطبيقات ، ط3 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000 .

❖ تعد عملية التحكيم مهنة صعبة يتحمل فيها الحكم أعباء ثقيلة ومتاعب كثيرة حيث يعتبر ركنا أساسيا من أركان العمل التي تسند إليها كرة القدم مثلما يشكل قطاعا مميزا له خصوصية تتصف بالأهمية الكبيرة خاصة مع تطور مستوى المنافسات وتعدد بطولاتها و الدور الذي يلعبه التحكيم في إنجاحها باعتبار إن الحكم هو القاضي الذي يدير المباراة في حدود السلطة التي يمنحها له القانون.[1]

كما إن الحياة التي يعيشها الحكم مليئة بالانفعالات حافلة بالتوتر والقلق لأنه يواجه أعدادا كبيرة من الجماهير على اختلاف ثقافاتها وبيئتها الاجتماعية والتي تفرز سلوكيات انفعالية متباينة قد تنعكس على قدراته وتؤثر في قراراته ، و هدا ما ينتج عليه تأثيرات وخيمة على الجانب النفسي للحكم من ضغوط كبيرة جدا قد تؤدي إلى استنزاف جسمي وانفعالي وتبلد الشعور ونقص الدافعية و مقاومة التغيير ونقص الابتكار مما لا يؤثر فقط على إنتاجيته بل يمتد إلى نظرته إلى ذاته ومفهومها ودورها في مجتمع الضغط الخارجي (من المنافسين ، **والإداريين،** والإعلام...الخ) .

وفي حدود إطلاع الباحث لم تتناول الدراسات السابقة المتناولة للتحكيم مستوى مفهوم الذات ، فجاءت هذه الدراسة لتحدد على مستوى مفهم الدات لدى الحكام، ولأجل ذلك طرحنا الإشكالية التالية:

ما هو مستوى مفهوم الذات لدى حكام كرة القدم ؟؟؟

ومنه نطرح التساؤلات التالية :

أ- ما مدى مفهوم الذات لدى حكام الرابطة الولائية لكرة القدم بالبويرة ؟

ب- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمفهوم الذات وفق الخبرة المكتسبة عند حكام الرابطة الولائية لكرة القدم بالبويرة ؟

ج- هل هناك فروق في مفهوم الذات لدى حكام الرابطة الولائية لكرة القدم بالبويرة وفق المستوى العلمي ؟

❖ 2- فرضيات الدراسة :

أ- مستوى مفهوم الذات معتدل لدى حكام الرابطة الولائية لكرة القدم بالبويرة.

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمفهوم الذات وفق الخبرة المكتسبة عند حكام الرابطة الولائية لكرة القدم بالبويرة.

ج- لا توجد فروق في مفهوم الذات لدى حكام الرابطة الولائية لكرة القدم بالبويرة وفق المستوى العلمي.

❖ 3- أسباب اختيار الموضوع:

من طبع الباحث النظر إلى القضايا التي تستوجب البحث من أجل تحديد مواقع الخلل والبحث عن البدائل والحلول ولعل من الأسباب التي من خلالها أدت إلى اختيار الموضوع:

---

[1] سعد عبد الرحمن : القياس النفسي ، ط2 ، الإمارات العربية المتحدة ، مكتبة الفلاح للطباعة والنشر ، 1997, ص18.

- ✓ قلة الدراسات التي تناولت الموضوع رغم الأهمية التي يمثلها الحكم في المنظومة الرياضية عامة وكرة القدم خاصة .
- ✓ السعي للفت الانتباه المسؤولين على الاهتمام بالجوانب النفسية والغير المادية للحكام.
- ✓ السعي من خلال نتائج الدراسة إلى فهم جوانب الذات والشخصية للحكام.[1]

❖ **4- أهداف الدراسة** :تسعى الدراسة إلى تحقيق مايلي:

- ✓ إبراز مفهوم الذات لدى حكام كرة القدم ، ومستوياتها في ضوء إدارتهم للمباريات خاصة التي تتميز بالضغط والتوترات والحساسية بين الفريقين المتبارين.
- ✓ التركيز على قيمة مفهوم الذات عند الحكام في إدارة المباريات .
- ✓ محاولة إثارة هذا الموضوع لدى الباحثين قصد التطرق إليه والبحث أكثر ومن عدة جوانب.[2]

❖ **5-أهمية الدراسة:**

تتبلور أهمية العلم في إقحامه قضايا المجتمع رصدا وتفسيرا، كما تتجلي أهمية علم النفس الرياضي في التصدي للمشكلات النفسية للرياضيين فأهمية دراستنا فتظهر في النقاط التالية:

- ✓ الدراسة تتناول أهمية موضوع مفهوم الذات للحكام في ميدان كرة القدم وبالتالي الدراسة تلقي الضوء على تناول الحكام كرة القدم للضغوطات الخارجية في ضوء إدراكهم للذات وطرق التعامل معها.
- ✓ الدراسة هي تكملة للدراسات السابقة التي تناولت موضوع الذات وبالتالي تساهم في تدعيمها من زاوية أخرى.
- ✓ الدراسة هي مساهمة لمعرفة وفهم النقائص التي يتخبط فيها الحكام كرة القدم في الجزائر ومعالجتها من اجل تحسين أداء الحكام وذلك من خلال النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع.
- ✓ الدراسة هي على فئة التي تتعرض للكثير من الانتقادات والضغوطات دون مراعاة الجوانب الشخصية لهم وهي فئة الحكام فهي تمثل نداء ودعوة لكل المسئولين من اجل الاهتمام بالحكام من جوانبهم بغية الرفع من أداءهم في الميدان وبالتالي الرفع من مستوى كرة القدم الجزائرية .[1]

❖ **6- تحديد وشرح المصطلحات:**

- ✓ **مفهوم الذات:** يعرفه السيد غنيم على انه :

---

[1] ذوقان عبيدات وآخرون : البحث العلمي ، مفهومه ، أدواته ، أساليبه ، ط4 ، عمان ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، 1992 .
[2] ريسان خريبط مجيد : مناهج البحث العلمي في التربية البدنية ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1987 .

الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسه فيما يتضمن من جوانب نفسية واجتماعية وأخلاقية وانفعالية يكونها عن نفسه من خلال احتكاكه بالآخرين ويصفه زهران على انه تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات ،يبل وره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته ويتكون مفهوم الذات من افكار الفرد الذاتية المنسقة والمحددة لأبعاده ، ومن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية والخارجية. [1]

- ✓ **الذات** : عرفها كارل روجرز على أنها الخبرات التي يميزها الفرد من خلال تفاعله مع الآخرين ومن خلال مجاله الظاهري مدركاته حيث يبدأ الفرد تدريجيا بتمييز جزء من خبراته وهذا الجزء المميز يدعى الذات حتى يصبح هذا الجزء متميزا في مجاله الظاهري، و إ ن هذا التميز المستقل هو احد الدلائل على النضج لدى الفرد. [2]
- ✓ **الذات الجسمية** : وتعني شكل الفرد وهيئته كما يتصورها ، وتعني في قاموس (English&English1985) الصورة التي يكونها الفرد عن جسمه.
- ✓ **الذات الاجتماعية**: وتعني الصورة آو الجانب الذي يدركه الآخرين عن الفرد في مواقف اجتماعية معينة وفى قاموس(English&English1985) الصورة التي يرى الفرد أن الآخرين يرونه عليها أو هي الكيفية التي يدرك فيها الفرد ذاته كفرد يقوم بعلاقات اجتماعية وقيادية ايجابية في المواقف الاجتماعية . [3]

- ✓ **الذات الأخلاقية:** وتعني إدراك الفرد الجوانب الملتزمة بالقيم والمثل والأخلاقيات.
- ✓ **الذات الأسرية** : وتعني صلاحية وقيمة الفرد وقدرته كعضو في أسر.
- ✓ **الذات الشخصية** :وهي إحساس الشخص بقيمته الذاتية ، ومدى إحساسه بكفاءته وصلاحيته كفرد وتقييمه لشخصيته بعيدا عن جسمه وعلاقته مع الآخرين.
- ✓ **التعريف الإجرائي لمفهوم الذات:** هو عبارة عن تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات يبلوره لحكم عن نفسه ويتجلى في أفكار الذاتية المحددة الأبعاد من العناصر المختلفة لكينونته الداخلية والخارجية وتشتمل هذه العناصر التصورات والمدركات التي تحدد خصائص الذات. [4]
- ✓ **الحكام:**

لغة: هو الحكم المكلف رسميا لتسيير وقيادة مقابلة رياضية وسهر على احترام القانون ,مهمته تحكيم المباريات الرياضية بتطبيق القوانين والقواعد المنظمة فوق كل اعتبار واشتق اسمه من فعل حكم يحكم حكما الحكم هو مرحلة من مراحل التقويم البيداغوجي المبني على إصدار قرار أو رأي حول أداء حركة مثلا ، وهناك أنواع من الحكم فنجد حكم انطباعي ، حكم تقويمي حكم إحصائي.

---

[1] كمال دسوقي : ذخيرة علوم النفس ، القاهرة ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، 1988 , ص 18 .
[2] محمد حسن علاوي : علم النفس الرياضي ، ط4 ، القاهرة ، دار المعارف ، 1994 ,ص 151 .
[3] نفس المرجع السابق, ص 153.
[4] محمد حسن علاوي : مدخل في علم النفس الرياضي ، ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1998, ص155 .

التعريف الاصطلاحي : أصل كلمة حكم هو إنسان نعود إليه ليتخذ قرار معين ، فالحكم هو الشخص على دعم روح اللعب السليم ويقوم بتنفيذ قواعد المسؤول الوحيد أثناء إدارته للمباريات وقوانين اللعبة في جميع الظروف ، كذلك يعمل لحسم المواقف التي ينص عليها القانون ويقوم بممارسة سلطته بطريقة لبقة دون أن يخل بالقوانين ، والأسس الرياضية الصحيح , فالحكم يجب عليه إدارة المباراة دون محاباة وعليه إن يضمن الروح الرياضية الكاملة بين الرياضيين داخل الميدان . [1]

وفي ضوء ذلك يمكن تعريف الحكام على أنهم مجموعة من الأشخاص الرياضيين منحهم قانون اللعبة سلطة تنفيذية لقانون كرة القدم أثناء المباراة وقبلها وبعدها عند تكليفهم بإدارة المباراة، وهم نوعان حكم ساحة الذي يؤدي واجباته في وسط الملعب، وحكم مساعد الذي يؤدي واجباته من على الخط الجانبي.

❖ **7- الدراسات السابقة:**

يعد مصطلح مفهوم الذات من المفاهيم الأساسية المرتبطة بعلم النفس ، وكونه وسيلة مهمة في فهم شخصية الفرد والتنبؤ بسلوكه بل حتى اعتباره مؤشر من مؤشرات السواء النفسي ، ورغم هذه الأهمية غير أن معظم بحوث التربية البدنية والرياضية لم تستعمل هذا المصطلح بصورة واسعة ما عدا بعض البحوث التي عالجته كمتغير وحيد. [2]

و من بين الدراسات السابقة التي تطرقت الى دراسة الموضوع ما يلي :

➢ **دراسة مويسي فريد (2009) حول سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات نحو أبعاده عند الرياضيين، معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر :**

كان هدف الدراسة بالإضافة إلى معرفة التطابق النموذج المتعدد الأبعاد الذي صممهMarch على البيئة الجزائرية، و معرفة العلاقة بين مفهوم الذات الكلي ومختلف أبعاده في نوع التخصص الرياضي الممارس حسب الجنس, و أهمية مفهوم الذات البدني عند الرياضيين وبعد تطبيق اختبار وصف الذات الذي ترجمه وعدله الباحث وفق البيئة الجزائرية توصلت نتائج أن مفهوم الذات يتوزع وفق توزيع هرمي قمته مفهوم الذات وباقي أبعاده تتكون نتيجة الأهمية التي يوليها الفرد لها، وهذا نتيجة لتأثير البيئة التي تواجد فيها.

➢ **دراسة جابر حول مستويات الاحتراق النفسي لدى حكام الألعاب الجماعية(2008):**

هدف الدراسة كان التعرف على مستويات الاحتراق النفسي لدى حكام الألعاب الجماعية في فلسطين ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة عشوائية من 68حكما في الألعاب الجماعية ، وطبق عليهم مقياس الاحتراق للحكم الرياضي الذي صممه كل من روبرت و وينبورج وبيجي و ريتشارد سون لقياس شعور الحكم الرياضي بالاحتراق النفسي ، وهو مقياس مقتبس ومعدل من قائمة ماسلاش، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة الاحتراق النفسي كانت عالية لدى حكام الألعاب الجماعية ، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة لديهم

---

[1] محمد عبد الله شاووس : المملكة العربية السعودية ، جدة ، 2003 (شبكة العلوم النفسية العربية).

[2] مدكرة تخرج لنيل شهادة الماجيستار ,د/منصوري نبيل,ص 25

حتى 63.3% ويؤكد الباحث أن الحكم الرياضي يعاني من كثرة الضغوط النفسية التي تؤثر على شخصيته ومن أسباب ذلك:

- ضعف الأجر التحكيمي.
- عدم وجود نظام لحماية الحكام من قبل الاتحادا ت الرياضية .
- النظرة السلبية المسبقة للحكم الرياضي.
- الاهانات اللفظية من قبل الجمهور واللاعبين وكل من هو موجود في الملعب.
- الاعتداءات البدنية على الحكم الرياضي.

➢ **دراسة صالح لخضر(2010/2009) بعنوان تقدير الذات عند حكام الأنشطة الرياضية الجماعية:**

أجريت الدراسة حول أهمية تقدير الذات عند حكام الأنشطة الجماعية في دراسة تمحورت حول البعد النفسي حيث يعبر عن اعتزازهم بأنفسهم وثقتهم بها ومدى ارتباط ذلك بقدراتهم واستعداداتهم وانجازاتهم العلمية والعملية وتأثير ذلك بالعوامل الشخصية والعوامل البيئية التي تحيط بالحكم وخاصة عند إدارته للمباريات وما يصاحبها من مشاكل كثيرة قد تأثر على قرارات الحكم وبالتالي معرفة مستويات تقدير الذات عند حكام كرة القدم، وأجريت الدراسة على15حكما واستعمل مقياس تقدير الذات لي محمد جمال عبد المنعم قام بتعديله وتطبيقه وتوصل لمجموعة من النتائج أهمها:

- ✓ أن مستوى التقدير المرتفع يؤدي إلى تحقيق التوافق النفسي وتمتعه بالراحة النفسية الكفيلة بتحقيق ادوار مثالية في أداء مهامه التحكيمية وبناء علاقات مميزة مع زملاء ا لمهنة .
- ✓ الأداء التحكيمي الجيد يبني الثقة بالنفس وبالتالي الوصول إلي تحقيق وتقدير الذات.
- ✓ العامل الانفعالي المتمثل في القلق من المتغيرات الأساسية التي لها تكوين تقدير الذات المرتفع وتقدير الذات المنخفض. [1]

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن الإشارة إلى عدة نقاط منها:

- ✓ معظم الدراسات تناولت د متغيرا بحثنا مفهوم الذات.
- ✓ الدراسات كانت متنوعة بين المجال الرياضي أو بالتدقيق المجال النفسي رياضي كتناول مفهوم الذات للممارسين الرياضيين وغير الرياضيين.
- ✓ الدراسات تناولت مستويات الاحتراق النفسي للحكام وفق الدرجة التحكيمية أو وفق الألعاب الفردية أو الجماعية .
- ✓ بعض الدراسات تناولت الضغوط النفسية المؤدية إلى الاحتراق النفسي لدى الأفراد الرياضيين من لاعبين ومدربين وحكام وكانت مختلف النتائج تجمع على التعب البدني والإنهاك العقلي والنفسي والخوف من الفشل ، ومحاولة إرضاء الآخرين فوق الجهد المطلوب ، وكذا ضعف التقدير المادي والمعنوي.

[1] صالح لخضر، 2009،ص6- 130

- ✓ بينت الدراسات التي تناولت الاحتراق النفسي لدى الحكام أن نوع الرياضة وخصائصها تؤثران على درجة الاحتراق النفسي ولأجل ذلك أردنا معرفة مستوى مفهوم الذات لدى حكام كرة القدم.
- ✓ استخدمت معظم هذه الدراسات السابقة المقاييس النفسية كأداة في جمع البيانات بالإضافة إلى الاستبيان والمقابلات الشخصية ، بالإضافة إلى المنهج الوصفي .
- ✓ معظم الدراسات السابقة اتفقت نتائجها على أهمية تنمية وتعزيز مفهوم الذات عند الرياضيين و المدربين وخاصة الحكام .

تمهيـد:

الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يعي ذاته بين كل الكائنات الحية ، وكان من نتائج هذا الوعي بالذات أن الإنسان أصبح موضوع للملاحظة من قبل نفسه ، وقد اعتبر مفهوم الذات من العوامل الموجهة للسلوك في ضوء التصورات التي يكونها الفرد عن نفسه وقد أصبح مفهوم الذات اليوم أهمية خاصة في الدراسات الشخصية بل غدا حجر الزاوية في الكثير منها بعد أن أكدت البحوث والدراسات العلمية والتجريبية أن لفكرتنا عن ذاتنا كل التأثير على سلوكنا وتوافقنا الشخصي والاجتماعي فكلما زادت معرفتنا بطبيعة الإنسان زادت مغزى الحكمة القائلة " اعرف نفسك " رغم قدمها وبساطتها وصعوبة تحقيقها. ويقول جونس بيلنجر "أصعب شيء على المرء أن يعرف نفسه لا بل هو من أشد الأمور إزعاجاً له.." وبعود الاهتمام بدراسة الذات إلى علماء الفلاسفة اليونانيين القدماء حيث كان احد المفاهيم للوجود غير المادي الذي وصفه سقراط بأنه (الروح) وهذه الإشارة لها علاقة بما وصفه المفكرون بالذات , ليعود ويبرز من جديد في الفترة المعاصرة وليدرس بشكل أوضح وموضوعية أكبر من السابق فتناولت في جل المواضيع النفسية والاجتماعية التي تناولت الشخصية عند الفرد وفسروها بعدة نظريات التي درست جوانب الذات وأبعادها وتأثيراتها عل الفرد في نفسه وبيئته و سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى مفهوم الذات من أبعادها و وأنواعها ومكوناتها ونظرياتها ...الخ. [1]

❖ **1-مفهوم الذات :** لقد اهتم الفلاسفة و علماء النفس اهتماما كبيرا بمفهوم " الذات " ، و يعود ذلك للدور الذي تلعبه الذات في المواقف الحياتية اليومية ، و علاقتها الجدلية بالواقع الاجتماعي الذي تعيش فيه ، و يتعلق مفهوم الذات عادة بتصور الفرد عن نفسه ذلك التصور الناتج عن تفاعل الفرد مع المجتمع من حوله من بشر و حيوانات و بيئة اجتماعية و يختلف الفلاسفة وعلماء النفس بعض الشيء في بعض التفاصيل المتعلقة بمفهوم الذات ، و يمكننا أن نتخذ لأنفسنا ، تصورا للذات هو انه الذات الفاعلة ، أو

[1] محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان- القياس في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس الرياضي- ص40 .

الفاعل الاجتماعي ، و هذا المفهوم هو قريب من مفهوم النفس البشرية التي هي حصيلة تفاعل عوامل داخلية وراثية ، وخارجية مجتمعية .

❖ **2- تعريف مفهوم الذات :** تنوعت الدراسات التي تناولت تعريف مفهوم الذات حسب ارتباطه مع التغيرات الأخرى في الشخصية أو النفس البشرية من خلال علاقتهما مع محيطهما فتباين التعريف وتعدد استخدامات مفهوم الذات مرتبط بتعدد المنظرين وتباين مدارسهم فيرمز لها تارة بالأنا ويرمز لها بالذات تارة أخرى والفرق بين المدلولين يكاد يكون معدوما .

-2-1 تعريف روجرز: يعرف مفهوم الذات بأنه ذلك التنظيم العقلي المعرفي والمفاهيم والقيم الشعورية التي تتعلق بالسمات المميزة للفرد وعلاقته المتعددة . [1]

-2-2 تعريف ريمي (Remy) : تناول مفهوم الذات في رسالة دكتوراه بعنوان " مفهوم الذات كعامل الإرشاد وتنظيم الشخصية " عن مفهوم الذات لا يزيد عن كونه هدفا مدركا منظما ناتجا من ماضي وحاضر الملاحظة الذاتية ، أي ما يعتقده الفرد عن نفسه ، أو بمثابة الخريطة التي يرجع الإنسان لفهم نفسه وخاصة في أثناء لحظات الأزمات وتلك التي تتطلب الاختبار ، وتتكون من أفكار الفرد ومشاعره ، آماله ومخاوفه ووجهات نظره عن نفسه وما سيكون عليه .[2]

-2-3 تعريف عادل الأشول (1984) : يعرف مفهوم الذات للفرد بأنه " تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتطورات والتعميمات الخاص بالذات ويبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته كما انه يحدد انجاز الفرد الفعلي ويظهر جزئيا في خبرات الفرد بالواقع واحتكاكه به ويتأثر تأثرا كبيرا بالأحكام التي يتلقاها الأشخاص ذوي الأهمية الانفعالية في حياة الفرد وبتفسيراته لاستجاباتهم نحوه ".[3]

-2-4 تعريف هولتر Holter(1985): يعرف هولتر مفهوم الذات "بأنه تلك مميزات الفرد ما بغرض تحديد الذات الفردية أي انه تلك الأنواع التي يستخدمها الفرد بغرض تعريف الفرد بذاته وهكذا لتعيين حدود مفهوم الذات يجب الأخذ بعين الاعتبار الطرق المتعددة التي يعرف الناس أنفسهم بها "

وهناك تعريف عام وشامل بجل التعريفات السابقة فيما ذهب إليه "زهران حامد " بان تعريف مفهوم الذات بأنه تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتطورات والتقييمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المحددة الأبعاد من العناصر المختلفة لكينونته الداخلية والخارجية وتشتمل العناصر التصورات والمدركات التي تمدد خصائص الذات كما تنعكس إجرائيا في وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو .

ونستخلص من كل هذه التعريفات أن مفهوم الذات هي الشعور والوعي بكينونة الفرد وتنمو وتنفصل تدريجياً عن المجال الإدراكي وتتكون بنية الذات كنتيجة للتفاعل مع البيئة ويشتمل مفهوم الذات على:

---

[1] محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان- القياس في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس الرياضي- ص43.

[2] علي كمال : النفس وعلاجها وانفعالاتها ، ط2 ، بغداد ، الدار العربية 1983، ,ص24.

[3] مذكرة ليسانس - غير منشورة-1993– الجزائر- ص23.

الذات المدركة ، والذات الاجتماعية ، والذات المثالية ، وقد تمتص قيم الآخرين وتسعى إلى التوافق والثبات وتنمو نتيجة للنضج والتعلم.

❖ 3- **المصطلحات المرتبطة بمفهوم الذات :**

-3-1 تقبل الذات : وهو اتجاه شخصي يكزنه الفرد عن نفسه ويعتبر أهمية خاصة بالنسبة له وعادة ما يبينه الفرد بعد معرفته التامة بمقدراته واستعداداته ومحدداته وإمكانياته الذاتية ويدخل ذلك في جوانب القوة والضعف في الذات ومحاسن الفرد وعيوبه وأخطائه ويعد هذا التقبل من أهم مقومات الشخصية السوية .

-3-2 تحقيق الذات :عملية تنمية قدرات ومواهب الذات الإنسانية وفهم الفرد لذاته وتقبله لها مما يساعد عل تحقيق الاتساق والتكامل والتناغم ما بين مقومات الشخصية وتحقيق التوافق بين الدوافع والحاجات والحاجة الناتجة عن ذلك.

-3-3 تقدير الذات : تقويم الشخص لنفسه في حدود طريقة إدراكه لأراء الآخرين فيه وفكرة الفرد عن نفسه هي نمط إدراكه لذاته وهذا المفهوم مرتبط جدا لمفهوم الذات وهو يشير إلى نظرة الفرد الايجابية إلى نفسه بمعنى أن ينظر الفرد لذاته نظرة تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية وتنظمن أحساس الفرد لذاته. [1]

-3-4 تنظيم الذات :ويتضمن تحكم الفرد في سلوكه الحالي وميله إلى ضبط النفس والتحكم الذاتي بهدف تحقيق الرضا النفسي الداخلي .

-3-5 الشعور بالذات : ويتضمن نوعين من المشاعر :

- **الشعور الايجابي نحو الذات :** ويتكون في النفس نتيجة للتقدير والمدح والتفوق الاجتماعي والنجاح.
- **الشعور السلبي نحو الذات :** ويتكون في النفس نتيجة للرفض الاجتماعي ونقص الكفاءة الاجتماعية.

-3-6 قوة الأنا : ويشير إلى توافق الفرد مع ذاته ومجتمعه علاوة على خلوه من الاضطرابات الإدراكية والأعراض العصبية والقدرة على التكيف في مواجهة مشكلات الحياة.

❖ **4- أشكال مفهوم الذات :**

-4-1 مفهوم الذات الاجتماعي :

ويشير إلى تصور الفرد لتقويم الآخرين له معتمدا في ذلك عل تصرفاتهم وأقوالهم ويتكون من المدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين يتصورونها عنه ويمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين . [1]

---

[1] محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان- القياس في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس الرياضي- ص43.

-4-2 مفهوم الذات الأكاديمي :

يعرف بأنه اتجاهات الفرد ومشاعره نحو التحصيل في مواضيع معينة يتعلمها الفرد عن درجاته وعلاماته في الاختبارات التحصيلية المرتفعة.

-4-3 مفهوم الذات المدرك:

ويتكون من المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات كما تنعكس إجرائياً في وصف الفرد لذاته وهو عبارة عن إدراك المرء لنفسه على حقيقتها وواقعها وليس كما يرغبها ويشمل هذا الإدراك مظهره وجسمه وقدراته ودوره في الحياة.

-4-4 مفهوم الذات المثالي:

ويسمى هذا المفهوم بذات الطموح وهو عبارة عن الحالة التي يتمنى أن يكون عليها الفرد سواء كان ما يتعلق منها بالجانب النفسي أم الجسمي أم كليهما معاً معتمداً على مدى سيطرة مفهوم الذات المدرك لدى الفرد ويتكون من المدركات والتطورات التي تحدد الصورة المثالية التي يود الفرد أن يكون عليها.

-4-5 مفهوم الذات المؤقت:

وهو مفهوم غير ثابت يملكه الفرد لفترة وجيزة ثم يتلاشى بعدها وقد يكون مرغوباً فيه أو غير مرغوب فيه حسب المواقف والتغيرات التي يجد الفرد نفسه إزاءها .[2]

❖ **5-اكتساب مفهوم الذات :**

يسير مفهوم الذات نحو الارتقاء والتمايز بفضل عمليات النضج والتنشئة الاجتماعية فكلما اتسعت رقعة بيئة الطفل ازدادت معها محتويات مفهوم ذاته لتشمل الصفات الجسمية والنفسية والممتلكات المادية والاجتماعية والقيم والاهتمامات والرغبات والأهداف والدور في الحياة ويشير "عادل الأشول " أن مفهوم الذات يتكون وينمو نتيجة الخبرات التي يمر بها في تنشئته الاجتماعية وهو يشكل المجال الظاهري الذي يعيش الفرد في ثناياه ويعي به ذاته ، كما انه يتأثر بما يتمتع به من قدرات عقلية ودوافع نفسية تحكم سلوكه وتوجهه .

ويرى البعض أن مفهوم الذات يبدأ في التكوين منذ اللحظات الأولى التي يبدى فيها الطفل باكتساب أجزاء في جسمه ، فهو يبني من خلال أفكاره وشعوره وأعماله وخبراته. [3]

وهذا ما ذهب إليه علي عسكر في تكوين مفهوم الذات حين اعتبر انه يبدأ في التكوين منذ السنوات الأولى في حياة الفرد وربما يستمر مدى الحياة ، مع وجود الفروق البدنية والانفعالية ، ومع تباين مواقف الحياة وردود الفعل بين الأفراد من خلال التفاعل الاجتماعي بينهم :

---

[1] د.عصام حلمي ومحمد جابر بيرقع- التدريب الرياضي، أسس، مفاهيم، اتجاهات، دار المعارف- القاهرة 1997- ص286.

[2] أسامة كامل راتب : علم نفس الرياضة – المفاهيم والتطبيقات ، ط2 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1997 .

[3] محمد حسن علاوي : مدخل في علم النفس الرياضي ، ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1998 , ص135.

- **اكتساب مفهوم الذات الايجابي :** إن بناء مفهوم ذات ايجابي نمائي للأطفال ، يشمل عدد من الخصائص الايجابية للسلوك كما ينعكس على البعد الايجابي للشخصية ، وذلك المفهوم الايجابي للذات مصاحب لتقبل الذات وتقبل الآخرين ، وتوفير الذات والتوافق العام. [1]

ويتفق العلماء على أن مفهوم الذات الايجابي يشكل النواة للشخصية القوية وبناء على ذلك ، فلقد وجد أن الفرد ذو الدرجة العالية من مفهوم الذات أكثر قدرة على التعامل مع مصادر الضغوط والتعامل الايجابي مع المرض ، وهذا راجع إلى المناعة الإضافية النابعة من الشعور الايجابي بالنفس .

- **اكتساب مفهوم ذات سلبي :** أن مفهوم الذات السلبي ينطبق على مظاهر الانحرافات السلوكية والأنماط المضادة أو المتناقضة مع أساليب الحياة العادية الأفراد والتي تخرجهم عن الأنماط السلوكية العادية المتوقعة للأفراد العاديين في المجتمع ، والتي تجعلنا نحكم على من تصدر عنه بسوء التكيف الاجتماعي أو النفسي فتضعه في فئة الغير الأسوياء ويعني مثل هؤلاء من نوعين من السلبية :

✓ يظهر في عدم القدرة على التوافق مع العالم الخارجي الذي يعيشون فيه ويعبر عن ذلك بأنه محمل بالمشاكل والهموم ويشعر بعدم الاستقرار النفسي وعدم الاطمئنان في حياته .

✓ ويظهر في شعور البعض منهم بالكراهية من الآخرين ويعبر عن ذلك بان يشعر بعدم قيمته أو عدم أهميته . [2]

6- أنواع مفهوم الذات :

-6-1 مفهوم الذات الايجابي :

أوضحت هيريوك 1974 (Huriock) أن مفهوم الذات الايجابي يظهر عند الفرد إلى مستوى عالي من الثقة بالنفس والتقدير لذاته مما يجعله أكثر تكيفا من الناحية النفسية والاجتماعية وتظهر بصورة واضحة في تعامل الفرد مع المحيطين به فتظهر الرغبة في احترام الذات وتقديرها والمحافظة على مكانته الاجتماعية والتمسك بالكرامة والاستقلال الذاتي .

وأشار فلتر Felter(1974) إلى عدد من الأفكار التي تؤدي إلى بناء مفهوم ايجابي للذات عند الأطفال فتتمثل في امتداح الكبار لأنفسهم عند القيام بأعمال حسنة ، أمام أطفالهم حتى تكون نموذجا يقلده الأطفال

---

[1] نفس المرجع السابق .حسن العلاوي , ص 52 ، ص 139

[2] أسامة كامل راتب : علم نفس الرياضة – المفاهيم والتطبيقات ، ط3 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 265 .

ومساعدة هؤلاء الأطفال على تقويم أنفسهم بواقعية ، ووضع أهداف قابلة للتطبيق ، ومدح أنفسهم لدى قيامهم هم أيضا بالأعمال حسنة . [1]

-6-1-1 الأساليب التي تعمل على تنمية مفهوم ايجابي نحو الذات :

أن الكشف الواقعي عن صورة الذات ، وبلورة الهوية الشخصية للفرد من الممكن العمل على تحقيقها عن طريق التفاعل الطبيعي السوي مع الطفل ، وبتمكينه من التعبير الصريح عن الرأي ومساعدته في اتخاذ القرارات اللازمة وتدريبه وتوجيهه في ذلك وبإتاحة الفرصة أمامه للتدخل والايجابية وبتعزيز استجاباته الناجحة ومبادرته الصحيحة بالعمل على إشعاره بالحب والعطف والحنان والاحترام

والثقة المتبادلة والاستماع إليه وفهم تصرفاته وأفعاله وبتحديد دوره ومكانته في الحياة وبتعريفه بوضعه وبإشعاره بأهميته في الأسرة والعائلة . [2]

-6-1-2 العوامل التي تعرقل في تنمية مفهوم الذات الايجابي : نجد

- ✓ القصور البدني أو التشوهات الجسمية أو النمو البطيء.
- ✓ البيئة المنزلية المتشددة.
- ✓ الانتماء إلى جماعة الأقلية.
- ✓ البيئة المدرسية المتشددة.

فالايجابية في مفهوم الذات لدى الطفل مرتبطة بإدراكه للايجابية في مشاعر الكبار نحوه وخصوصا الوالدين والمعلمين .

ولذا فان التعامل مع السلوك الغير مقبول يجب أن يتضمن تقبلا للطفل ومشاعره، ورفضا متجها بشكل واضح إلى السلوك غير المناسب لا إلى الطفل ككل .[3]

-6-1-3 دلائل ومؤشرات مفهوم الذات الايجابي :

إن شعور الإنسان ومفهومه نحو ذاته يؤثر بدرجة عالية على صحته النفسية والعقلية فإذا كان الإنسان اتجاه عالي للذات تصبح مجمل سلوكياته وتصرفاته مغايرة تماما للشخص الذي لديه شعور سلبي نحو الذات وتظهر في المؤشرات التالية :

- ✓ الإيمان بالقيم والمبادئ مع القدرة على الدفاع عنها وعدم الخشية من تغييرها إذا اكتشف الفرد وجود خطا ما فيها .

---

[1] نزار الطالب وكامل لويس : علم النفس الرياضي ، ط2 ، التعليم العالي ، 2002 .

[2] يحيى كاظم النقيب : علم النفس الرياضي ، الرياض ، معهد إعداد القادة ، اللجنة السعودية للتربية البدنية والرياضية ، 1990 ,ص152.

[3] نزار الطالب وكامل لويس : علم النفس الرياضي ، ط1 ، التعليم العالي ، 2000 , ص 59.

- ✓ القدرة على التصرف الذاتي ، وعدم الشعور بالذنب إذا لم يحظ هذا على موافقة الآخرين .
- ✓ عدم الإسراف بالقلق لما سيأتي غدا ، أو الانزعاج الخبرات الحالية أو الأخطاء التي ارتكبت في الماضي .
- ✓ القدرة على استعادة الثقة بالنفس عند التعرض للفشل .
- ✓ الشعور بالمساواة مع الآخرين ، لا اقل منهم ولا أعلى . [1]

2-6- مفهوم الذات السلبي :

إن مفهوم الذات السلبي ينطبق على مظاهر الانحرافات السلوكية والأنماط المضادة أو المتناقضة مع أساليب الحياة العادية للأفراد ويتعلق مفهوم الذات السلبي بنمطين :

- ✓ **الأول** : تكون الفكرة الفرد عن نفسه غير منتظمة حيث لا يكون لدى الفرد إحساس بثبات الذات وتكاملها إذا لا يعرف مواطن الضعف والقوة لديه والأمر هنا يشير إلى سوء التكيف مع أوضاع الحياة ومتغيراتها.
- ✓ **الثاني** :يتصف بالثبات والتنظيم ويقاوم التغيير وفي النمطين فان أي معلومات جديدة عن الذات تسبب القلق والشعور بتهديد الذات وأشارت مختلف الدراسات عن الارتباط الوثيق بين مفهوم الذات الايجابي والصحة النفسية من جهة وبين مفهوم الذات السلبي والاضطراب النفسي من جهة أخرى .

حيث أن الأفراد الأسوياء كانوا أكثر ايجابية في تعاملهم مع الآخرين وكانت الفكرة التي يحملونها عن أنفسهم ايجابية أي أنهم أشخاص مرغوب فيهم ، أما المضطربون فاظهروا مفهوم سلبيا عن ذاتهم وأنهم أشخاص غير مرغوب بهم .

والواقع أن من يكون لنفسه مفهوما سلبيا كثيرا ما يكشف عن هذا المفهوم من أسلوب حديثه أو تصرفاته الخاصة أو من تعبيره عن مشاعره تجاهه نفسه والآخرين مما يجعلنا نصفه بعدم الذكاء الاجتماعي أو عدم احترام الذات وعادة ما يعاني هؤلاء نوعين من السلبية : [2]

- ✓ **الأول :** يظهر عدم القدرة على التوافق مع العالم الخارجي الذي يعيشون فيه حيث تسمع أيا منهم يعبر عن ذلك بأنه ليس مستوى الآخرين أو انه محمل بالمشاكل والهموم أو أنه يشعر بعدم الاستقرار النفسي في حياته .
- ✓ **الثاني** :ويظهر في شعور البعض منهم بالكراهية من الآخرين حيث تسمعه يعبر عن ذلك بأنه يشعر بعدم قيمته أو عدم أهمية أو انه غير مقدر من الآخرين مهما فعل .

1-2-6- الأسباب التي تؤدي إلى تكوين المفهوم السلبي للذات :

---

[1] أسامة كامل راتب : علم نفس الرياضة – المفاهيم والتطبيقات ، ط3 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 270 .

[2] كمال دسوقي : ذخيرة علوم النفس ، القاهرة ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ،1988 .

- ✓ الحماية الزائدة من المشرفين على تربية الأطفال والقائمين على رعايتهم والعناية بهم.
- ✓ السيطرة التامة على الطفل.
- ✓ الإهمال وعدم الاهتمام بالطفل وما يترتب على ذلك من مشاعر في داخل أعماق الطفل.

-3-6 مفهوم الذات الخاص :

ويشير إلى فهم الذات كما هي عليه من وجهة نظر الشخص وتتضمن مخاوفه ومشاعره المتصلة بعدم الآمن ونقاط الضعف التي لا يعترف بها الإنسان لأحد وهذه تتضمن بالإضافة إلى الجوانب السلبية جوانب ايجابية .[1]

❖ **7- العوامل المؤثرة في تكوين مفهوم الذات:**

هناك عدة عوامل تسهم في تكوين مفهوم الذات منها:

-7-1 تحديد الدور: يؤكد ساربي أهمية التفاعل بين الذات والدور الاجتماعي في السلوك البشري فلدرجة ما يتأثر إحساس الشخص بهويته بتقدير الآخرين للأدوار الاجتماعية التي يقوم بها ويعتبر تصور الفرد لذاته من خلال الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها من العوامل الهامة التي تساهم في تكوين مفهوم الذات لديه وقد وجد كوهن وزملاؤه أن هذا التصور للذات ينمو مع نمو الذات وأن الفرد في أدائه لسلوك الدور المنوط به. يعبر قاصداً أو غير قاصد عن جزء من ذاته وتعمل إدراكات الذات هنا ورؤية الفرد لنفسه واتجاهاته نحوها على مساعدته في اتخاذ دورة بطرق معينة فالصلة بين الإدراكات الذاتية وسلوك الدور دائمة.

ونحن نعتمد على المعايير الاجتماعية في إدراك ذاتنا وإلى المدى الذي نبلغه في ذلك الإدراك فإننا يمكننا اتخاذ دور الآخر وتوقع استجابات الآخرين عنه والاستجابة لذاتنا الأمر الذي يؤكد أن سلوك الدور يتضمن دائماً علاقة قوية بين ذات الفرد والآخرين ويبنى مفهوم ذات الفرد على أساس المتوحدات الأولية مع الأم في بكوره حياته وعند ما يتم النمو الجنسي للفرد فإن صورة الجسم تصبح أكثر ثباتاً وتصبح الأدوار أكثر وضوحاً واندماجاً داخل مفهوم ذاته وتزداد شخصيته تبعاً لذلك اتساقاً مع مرور الوقت.[2]

-7-2 المعايير الاجتماعية :

يتضمن كل مفهوم للذات حكماً من أحكام القيمة فالفرد عندما يحكم على نفسه فهو يحمل على نفسه صفة من الصفات بدرجة معينة وبالنسبة لمعيار معين يشتقه الفرد من المعايير الاجتماعية ومستويات السلوك التي وضعها له المجتمع ليسلك وفق مقتضياتها ،وقد ظهرت أهمية المعايير الاجتماعية وخاصة المعايير الجسمية بالنسبة لمفهوم الذات بعد أن ثبت عن طريق الدراسات التي قمت في هذا المجال " أن صورة الجسم والقدرة العقلية وما لها من اثر في تقييم الفرد لذاته تعتمد على معايير اجتماعية."

---

[1] محمد حسن علاوي : علم النفس الرياضي ، ط4 ، القاهرة ، دار المعارف ، 1994,ص96 .
[2] محمد حسن أبو عبية : المنهج في علم النفس ، القاهرة ، دار المعارف ، 1977, ص78 .

ومع تقدم السن نجد أن رضا الفرد عن ذاته يعتمد على كيفية قياسية لعناصر قدراته المختلفة التي يكتشفها والتي يساعد الكبار المحيطين به على إحاطته بها ويتضح إذ أننا نحمل في عقولنا تأثير المعايير الاجتماعية على آمالنا وأهدافنا فهي التي تحدد المستوى الذي نهدف إليه والأداء الذي نرضى عنه. [1]

-7-3 التفاعل الاجتماعي:

أوضحت نتائج العديد من الدراسات أن التفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية الناضجة تعزز الفكرة السليمة عن الذات وأن مفهوم الذات الموجب يعزز بنجاح التفاعل الاجتماعي ويزيد عن نجاح العلاقات الاجتماعية بدورة وتلعب خبرات تربية الطفل من خلال عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي دوراً هاماً وخطيراً في تشكيل فكرته عن نفسه وتكوين شخصيته من خلال علاقاته المتبادلة مع الوالدين وتفاعله معهما.[2]

ومن خلال عملية التنشئة ترتبط مشكلة الذات بمشكلة الدافعية الإنسانية نتيجة تنمية الفرد البيولوجي ردود فعل ليس فقط تجاه الآخرين وإنما تجاه نفسه ومعايير جماعته وتعتبر هذه المشاعر علامات محددة لنمو الذات ومن العمليات الديناميكية التي تساعد على تكوين الذات في هذا المجال:

- ✓ **الامتصاص** : وفيها يمتص الطفل من المجتمع الخارجي خاصة أسرته موقفهم من أفعاله ونوع معاملتهم له فيسلك نحو نفسه كما يسلك الآخرون نحوه.
- ✓ **التوقع :** ومعنى ذلك أن يسلك الطفل مع الآخرين السلوك الذي يتوقعونه منه ثم هو يستطيع في نفس الوقت توقع ردود أفعالهم نحوه في حدود الأدوار المقررة والمعايير المشتركة و اللذان يسهلان عملية التوقع.

-7-4 اللغة :

أشار **ميد** إلى نتيجة هامة لاستعمال اللغة وهي أن الطفل عندما يستعمل صوته ويسمع نفسه عندما يتحدث فإنه يثير نفسه فضلاً على إثارته للآخرين وبسبب ذلك فإنه يستطيع أن يتفاعل مع كلماته الخاصة ويبدأ يفكر" بهذا يصبح "موضوعاً لنفسه "ويأخذ دور الآخر لكون اللغة التي تعلمها تسمع ويستجاب لها بواسطة نفسه والآخرين بالمثل فيخبر ذاته و يسهل عليه بفضل تطور اللغة اتخاذ دورة والاستجابة للسلوك المتوقع للآخرين وبسبب كون الطفل يتعلم أن يتحدث ويفهم عندما يتحدث إليه الآخرون فإنه يكون قادراً على إن يضع نفسه والآخرين داخل فئات معينة كما تساعده اللغة على أن يمتد بنفسه من الحاضر إلى الماضي كما يتعلم كل شيء عن المستقبل فهو يكون صورة كثيرة الوضوح أو قليلة عما يود أن يكونه و إن الأداء اللفظي للفرد لا يمكن فهمه إلا من زاوية علاقة بوظيفة الكائن الحي في محاولته لتحقيق ذاته بقدر المستطاع في موقف معين. [3]

---

[1] محمد حسن أبو عبية : المنهج في علم النفس ، القاهرة ، دار المعارف ، 1977, ص78 .

[2] نفس المرجع السابق, ص 81.

[3] محمد حسن أبو عبية : المنهج في علم النفس ، القاهرة ، دار المعارف ، 1977, ص79 .

-7-5 الجماعات الاجتماعية :

لا يتفاعل الجنس البشري كأفراد منفردين فحسب وإنما كأعضاء في جماعات أيضاً فتطور الادراكات الذاتية واتجاهات الذات إنما يحدث تحت ظروف الحياة الجماعية ويجب أن يفهم في حدودها ففي كل موقف اجتماعي فقد يظهر الفرد أنماطاً فريدة ومختلفة من السلوك في ظاهرة أي أنه يلعب أدواراً اجتماعية هي عناصر في الذات الكلية تتكشف من خلال عملية التكيف مع جماعة معينة.

و يرى ميد وميلر أن الفرد يمكنه تملك عدد من الذوات الاجتماعية تمثل كل منها مجموعة من الاستجابات مستقلة بدرجة أو بأخرى ومكتسبة من مختلف الجماعات الاجتماعية التي يشارك فيها وتلعب المقارنة دوراً يؤثر في مفهوم الذات لدى الفرد حيث يخبر الفرد نفسه بطريق غير مباشر من المقاييس الخاصة للأفراد الآخرين الأعضاء في نفس الجماعة التي ينتمي إليها . وتحتاج الادراكات الذاتية الفردية إلى إطارات مرجعية ثابتة لكي تتم من خلالها وتقدم الجماعات هذه الإطارات المرجعية من خلال العلاقة بين ذات الفرد وعضوية جماعة أو جماعة مرجعية.

وقد تركزت مجموعة من الاتجاهات حول تأثير مفهوم الذات على السلوك الاجتماعي خاصة اختيار الصديق وإن الكائن الإنساني لا يصبح كائناً إنسانياً إلا بدخوله في علاقات متبادلة مع غير من الكائنات الإنسانية كما تعمل الجماعات على إشعار الفرد بالانتساب لها ومكانته فيها وزيادة احترامه لذاته وتوفير الحب والأمن والحماية له . [1]

❖ **8- النظريات المفسرة لمفهوم الذات:**

لقد إتفق أصحاب النظريات على أن الذات تعتبر حجر زاوية في فهم الشخصية ومساعدة الفرد على حل مشكلاته ، وإعادة تكييفه مع بيئته ، وفي إمكانية تنبؤه بسلوكه و من بين النظريات ما يلي : [2]

-8-1 نظرية التحليل النفسي:تقوم نظرية التحليل النفسي على ثلاث مسلمات أساسية عن الطبيعة الإنسانية :

- ✓ المرحلة الأولى من حياة الفرد هي أهمها وأكثرها تأثيرًا في سلوكه في المراحل الآتية من حياته سواء كان سلوكه سويًا أو شاذًا.
- ✓ أن الدفاعات الغريزية الجنسية للفرد هي محددات أساسية لسلوكه .
- ✓ أن الجانب الأكبر من سلوك الفرد تحكمه محددات لا شعورية إلا أن المفكرين الجدد نظروا إلى السلوك الإنساني نظرة توازن بين الجوانب البيولوجية والاجتماعية والحضارية .

---

[1] محمد حسن أبو عيبة : المنهج في علم النفس ، القاهرة ، دار المعارف ، 1977, ص81.
[2] يوسف القاضي ، لطفي فطيم ، محمود عطا 1981 ص 46-65.

ومن أهم رواد نظريات التحليل النفسي " فرويد Ferud ، يونج Yung أدلر Adler كرين هورني Horny، سوليفان Sullivan ."

- **نظرية فرويد (Ferud) :** أعطى فرويد للأنا مكانة بارزة في نظريته لبناء الشخصية ويرى فرويد إلى حد ما أن الأنا تقوم بدور وظيفي وتنفيذي تجاه الشخصية إضافة إلى أنها تحدد الغرائز لتقوم بإشباعها وتحدد أيضا إلى جانب ذلك كيفية إشباعها كما تقوم الأنا أيضا بمنع تفريغ الشحنة حتى يحين الوقت المناسب لتفريغها وتقوم بالاحتفاظ بالدوافع النفسية بين متطلبات الصراع الأخلاقي للشخصية وبين الدوافع الطبيعية وتقوم الأنا بدور فعال حتى إنها تمتلك القدرة على الاحتفاظ بالتوافق بين الدوافع والضمير.
- **نظرية يونغ (Yung) :** أن الذات والتي تقع في موضع وسط بين الشعور واللاشعوري تكون قادرة على إعطاء التوازن للشخصية كلها وإنَّ أعلى مستوى للتفاعل داخل النفس هو الذات ويحقق الوعي بالذات الوحدة للنفس ويساعد على تكامل كل من الشعور واللاشعوري .
- **نظرية أدلر (Adler) :** تكلم عن مفهوم الذات ومفهوم الآخرين والذات المبتكرة هذه الأخيرة هي العنصر الدينامي النشط في حياة الشخص وتبحث عن الخبرات التي تنتهي بتحديد أسلوب حياة الشخص وإذا لم تتوافر هذه الخبرات في حياة الفرد الواقعية فإن الذات المبتكرة تحاول ابتكارها وابتداعها.

إلا أن هذه النظرية تعرضت لجملة من الانتقادات من طرف مفكريها الجدد من أمثال : "هورني وسوليفان" ، حيث أكدوا على أهمية المواقف الاجتماعية واتفقوا مع كولي وميد في كون الذات تتسق مع التفاعل الاجتماعي . [1]

2-8- النظريات الظاهراتية Phenomenological :

وتركز هذه النظريات في دراستها للشخصية على الخبرة الذاتية للفرد ورؤيته الشخصية للحياة ولنفسه وإدراكا ته الخاصة كما أن أغلب هذه النظريات تؤكد على الكفاح الإيجابي للفرد وميله إلى النمو والى تحقيق ذاته إضافة إلى اهتمامها بجانب المعرفة الذي بواسطته يعرف الفرد ويفهم العالم من حوله [2]

فالاهتمام بالنواحي المعرفية يتضمن الاهتمام بالعمليات الداخلية أو العقلية وباختصار فإن هذه النظريات تهتم بخبرة الفرد كما يدركها هو.

ويمثل هذا الاتجاه :كارول روجرز Rogers ، فليب فرنون Vernin ، وساربين Sarbin ، سينج وكومبس Snygg and Combs .

- **نظرية الذات عند كارل روجرز Rogers :** في ضوء هذه النظرية فإن الذي يحدد السلوك ليس هو المجال الطبيعي الموضوعي ولكن المجال الظاهري الذي يدركه الفرد نفسه ومن أهم مفاهيم نظرية روجرز في الذات ما يلي:

---

[1] محمد حسن أبو عيبة : المنهج في علم النفس ، القاهرة ، دار المعارف ، 1977, ص85.
[2] يوسف القاضي ، لطفي فطيم ، محمود عطا 1981 ص 46-65.

- ✓ **مفهوم الإنسان أو الكائن البشري** : وهو الفرد ككل والذي يتميز في ضوء هذه النظرية بأنه يستجيب ككل منظم للمجال الظاهري من أجل إشباع حاجاته المختلفة كما أن تحقيق الذات وحفظها هي دافع الإنسان الأساسي .
- ✓ **مفهوم المجال الظاهري** : وهو جميع الخبرات التي يمر بها الفرد.
- ✓ **مفهوم الذات** : وهو مفهوم هذه النظرية ونواتها والمحور الرئيسي للخبرة التي تحدد شخصية الفرد فالطريقة التي يدرك الفرد فيها ذاته هي التي تحدد نوع شخصيته وكيفية إدراكها .[1]

يرى أيضًا أن وظيفة الذات هو العمل على وحدة وتماسك الجوانب المختلفة للشخصية وإكسابها طابعًا متميزًا كما يقوم مفهوم الذات بتنظيم الخبرات التي يكتسبها الفرد في إطار متكامل.

ولقد تعرضت نظرية روجرز لبعض الانتقادات حول تجاهلها للجانب اللاشعوري واعتمادها على التقارير الذاتية لدراسة بعض جوانب الشخصية وعلى الرغم من وجود مثل هذا النقد لهذه النظرية إلا انه لا يقلل من قيمتها لأنها ساعدت على توضيح جانب من جوانب الطبيعة الإنسانية كان غامضًا من قبل فقد أسهم في تنمية القوة الثالثة في علم النفس التي يتزايد تأثيرها بين القوتين السلوكية ودعاة التحليل النفسي وهذه القوة الثالثة تسمى بعلم النفس الإنساني لأنها تؤكد على الطبيعة الإنسانية الخيرة. [2]

- ➢ **نظرية فليب فرنون (Vernin)** قدم إطارًا تطوريًا لنظرية الذات وذلك من خلال تحديده مستويات مختلفة للذات ومن هذه المستويات الذات الاجتماعية التي يعرضها الفرد للآخرين والذات الخاصة التي يدركها الفرد عادة ويعبر لفظيًا ويشعر بها وهذه يكشفها الفرد عادة للمقربين فقط والذات العميقة أو المكبوتة التي يتم التوصل إلى صورتها عن طريق التحليل النفسي. [3]
- ➢ **نظرية سينج و كومبس** يرو أن السلوك بلا استثناء محدد ووثيق الصلة بالمجال الخاص بالظواهر للكائن البشري الذي يقوم بسلوكه أي أن الكيفية التي يتصرف بها الشخص ما هي إلا نتيجة إدراكه للموقف وإدراكه لنفسه في اللحظة التي يقوم فيها بفعل معين وينقسم المجال الظاهري عند" سينج وكومبس" إلى قسمين فرعيين:
  - ✓ **أ-الذات الظاهرية** : وتشتمل على أجزاء المجال الظاهري الذي يخبره المرء كجزء أو سمة مميزة لنفسه.
  - ✓ **ب- مفهوم الذات** : ويتكون من أجزاء للمجال الظاهري تتميز عن طريق الفرد كخصائص محددة وثابتة لذاته ، ويتوقف السلوك كله على المجال الظاهري ، كما أن السلوك يتحدد بحاجته للحفاظ على ذاته. [4]

---

[1] مصطفى خليل الشرقاوي ،القاهرة 1983، ص 110-111.

[2] نزار الطالب وكامل لويس : علم النفس الرياضي ، ط1 ، التعليم العالي ، 2000 ,ص 113.

[3] نفس المرجع السابق, ص 114.

[4] نزار الطالب وكامل لويس : علم النفس الرياضي ، ط1 ، التعليم العالي ، 2000 ,ص 118.

-8-3 النظرية السلوكية: يعتبر السلوك المحور الرئيسي للنظرية السلوكية من حيث تعلمه وكيفية تعديله، ويرى السلوكيين أن سلوك الفرد خاضع لظروف البيئة فتصرفات الفرد سواء كانت سوية أم شاذة فهي من وجهة نظرهم سلوكيات متعلمة، والشخصية من وجهة نظر المدرسة السلوكية هي الأنماط المتسقة من السلوك أي أننا لكي نحدد شخصية فرد ما فإن علينا أن نحدد ما يفعله وما يقوم به من تصرفات لها صفة الاستقرار. [1]

ويؤكد **سكنر** على دراسة السلوك الإنساني الذي يخضع للملاحظة ويمكن قياسه والتحكم فيه فهو يرى أن سلوك الفرد محكوم في أي وقت بالكثير من الظروف المستقلة في جوهرها وعلى ذلك يجب ألا يتوقع الناس إدراك الكثير من الاتساق السلوكي من وقت إلى آخر لأنه يعتبر مفهوم الذات في نظره ليس أمرًا أساسيًا في تحليل السلوك .

-8-4 نظرية السمات والعوامل :

تقوم هذه النظرية على اكتشاف السمات التي تؤلف بنية الشخصية ثم قياس درجة وجود هذه السمات لدى مختلف الأفراد بمعنى أن أصحاب هذه النظرية يبحثون عن الملامح البناءة للشخصية ولكنهم يرونها كخصائص للشخص بدلا من اعتبارها خبرة شعورية . [2]

كما أن جوهر هذه النظرية يكون عادة في شكل مجموعة من المتغيرات أو العوامل المحددة بدقة والتي يُنْظر إليها على أنها المسئولة عن ذلك الكم الهائل المتشابك من السلوك ونجد أن أحد الافتراضات الرئيسة لهذه النظرية " هو أن السلوك الإنساني يمكن ترتيبه وقياسه على تدرجات من السمات أو العوامل المحدودة.

ومن رواد هذه النظرية نجد ألبورت All port وكاتل Cattel . [3]

- ✓ **البورت :** يرى أن مفهوم الذات مفهوم أساسي في دراسة الشخصية و أن معظم مناقشات البورت للأنا أو الذات تدور حول الجوهر المميز للفرد الذي يحتوي على كل المظاهر المجتمعة لشخصية فرد ما ، والتي تعتبر فريدة ومميزة له فتجعل منه فردًا مختلفًا عن بقية الأفراد وتحقق له وحدة ذاتية وهذا الجوهر المميز يشمل الإحساس الجسمي والتفكير المنطقي والكفاح الجوهري ومفاهيم صورة الذات وامتداد الذات وتقدير الذات.
- ✓ **كاتل :** أعطى لمفهوم الذات مكانة هامة في نسقه وتحدث عن عاطفة الذات التي تضفي استقرارًا على سمات المصدر، كما تضفي عليها درجة عالية من التنظيم وعلى ذلك فإن قيام أي سمة مصدرية بعملها سوف يتطلب قدرًا من المشاركة من عاطفة الذات.وقد تحدث عن ثلاث جوانب للذات هي : عاطفة الذات والتي تعني اهتمام الفرد بذاته المتطورة والذات الواقعية والذات المثالية.

-8-5 النظريات الاجتماعية:

---

[1] محمد حسن أبو عبية : المنهج في علم النفس ، القاهرة ، دار المعارف ، 1977, ص97.
[2] نفس المرجع السابق ,ص 99.
[3] محمد حسن أبو عبية : المنهج في علم النفس ، القاهرة ، دار المعارف ، 1977, ص99.

يرى أصحاب هذه النظرية أن مفهوم الذات يتحدد بوجود الآخرين لان مفهوم الذات يأتي نتيجة الاحتكاك الفرد مع الآخرين وتفاعله معهم ، فالفرد يدرك نفسه وفقا للتقييمات التي يصدرها الآخرون نحوه ، ويؤكد أصحاب هذا التيار على أهمية المجتمع في تكوين الذات ذلك أن الذات في مجملها هي التنظيم الديناميكي لمفاهيم والقيم والمثل التي تقرر الطريقة التي يسلكها الفرد .[1]

ويعود الفضل في ظهور النظرية الاجتماعية إلى (Cooley 1902) الذي اعتبر أن المجتمع هو مرآة يرى فيها الفرد نفسه.

❖ **9- أهمية مفهوم الذات عند الحكام :**

يرتبط أداء الحكم الرياضي بالعديد من عوامل الضغط النفسي تتفاوت من حيث شدتها وأنواعه,والتي قد تؤدي إلى الإنهاك البدني والذهني,وبشكل يؤثر على مستوى قدراته البدنية والنفسية بشكل عام,وقدرته على التحكم في انفعالاته أو القدرة على اتخاذ القرار الصحيح بشكل خاص .

ويعتبر اكتساب مفهوم الذات من الحاجات الأساسية لدى الحكام في عملهم أو عند إدارتهم للمباريات ، بل يعد ذلك من مظاهر الصحة النفسية والتوافق النفسي للحكم وتظهر ملامح إكتساب مفهوم الذات عند الحكم في شكل تصرفات قد لا تكون إرادية من طرف الحكم.[2]

-9-1 مفهوم الذات الايجابي للحكم: وتظهر في شكل :

- ✓ الثقة في النفس والشعور بالأمان والراحة في الملعب وطيلة أطوار اللقاء.
- ✓ القدرة على التحمل الضغط سواء الإعلامي أو الجماهير ي سواء باللامبالاة والتجاهل أو بضبط النفس.
- ✓ القدرة على تسيير اللقاء وشعور اللاعبين بأنه مستقل في قراراته وبالتالي هو مصدر أمان واطمئنان في الملعب.
- ✓ أن يشعر الآخرين أنهم في حاجة إليه وأنه على ما يرام حتى إن كان تحت ضغط شديد.[3]

-9-2 مفهوم الذات السلبي للحكم: وتظهر في شكل

- ✓ ملامح القلق و الارتباك وفقدان الثقة بالنفس.
- ✓ لا يستطيع اتخاذ القرار بسرعة فهو في حاجة إلى المساعدة من الآخرين أو الزملاء.
- ✓ النرفزة بسرعة وتوزيع البطاقات الصفراء أو الطرد لأتفه الأسباب.[4]

---

[1] محمد حسن أبو عبية : المنهج في علم النفس، القاهرة ، دار المعارف ، 1977 ,ص 102.

[2] محمد حسن علاوي : موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1998,ص 189.

[3]

خلاصــة:

يعتبر مفهوم الذات للعاملين في مجال الرياضي أهمية بالغة كونه يساعد الرياضيين ومنهم الحكام على تحديد سلوكهم وفهم أسباب النجاح أو الفشل في المهمة الملقاة على عاتقهم،فوظيفة مفهوم الذات وظيفة توافقية تتمثل في تكامل وتنظيم وبلورة عالم الخبرة المتغير الذي يوجد الفرد في وسطه،لذافإنه ينظم ويحدد السلوك، كما أنه يمثل نظام من المكونات الوجدانية العقلية عن الذات،ويمثل بناء وتركيب الخبرات الفرد المتعلقة بالذات وبالتالي تساعد الحكم الرياضي على اتخاذ القرار الصحيح وتحمل كل نتائجه.[1]

تمهيــد:

إن المتتبع لرياضة كرة القدم على الصعيد المحلي أو الإقليمي أو القاري أو الدولي يجد أنها تلقى اهتماما ً كبيرا ً على صعيد المسؤولين وعلى كافة درجات الهرم السياسي ، وكذلك على صعيد المواطن من جميع طبقاته ، حيث أنه ومنذ أزمنة بعيدة لم تكن كرة القدم مجرد لعبة يتابعها الأفراد وينتهي الحال بفريق فائز وآخر خاسر ، بل إن كرة القدم كانت وما زالت تلقى صدى سياسيا ً واجتماعيا ً واقتصاديا ً

وإعلامياً كبيراً ، فهي في نظر الناس لعبة جماعية تجمع نخبة اللاعبين ، ليلعبوا ضد نخبة لاعبين في نادي آخر ،أو بلد آخر في ملعب مستطيل وكبير ويتابع المباراة عدد كبير من المتفرجين عدا المشاهدين في جميع أنحاء العالم ، وكذلك المتابعين عبر وسائل الإعلام الأخرى المكتوبة أو المسموعة.

ويعد التحكيم زاوية رئيسية في هذه اللعبة ، حيث تقع على عاتقه مهمة إدارة وتسيير المباراة من بدايتها إلى نهايتها في جو من الكفاءة العالية والنزاهة الكبيرة وفوق ذلك ملم بقواعد وقوانين كرة القدم ولأجل ذلك أصبحت تنفق أموال طائلة تصل إلى ملايين الدولارات في سبيل تطوير وتحسين أداء الحكام في مباريات ، خاصة العالمية أو التي يجمعها الحس السياسي والاقتصادي والاجتماعي والإعلامي الكبير [1].

❖ **1- تاريخ ونشأة التحكيم في العالم:**

تاريخ التحكيم في كرة القدم قديم قدم نشأة اللعبة التي مورست في النصف الثاني من القرن الخامس ق م وكانت تمارس بدون حكام ،مع اختلاف المكان الأصلي للعبة فقيل أن قدماء المصريين والبابليين هم الأوائل من مارسوا اللعبة ، كما ادعى عدد كبير من الدول كصين وروما والإغريق...إلا أن اللعبة، في شكلها الممارس اليوم، ظهرت بإنجلترا ففي سنة 1016، وخلال احتفالهم بإجلاء الدانماركيين عن بلادهم، لعب الإنجليز الكرة فيما بينهم ببقايا جثث الدانماركيين،فمنعت ممارستها بعد ذلك مباشرة وكانت هذه اللعبة تظهر وتنتشر، ثم تمنع بمراسيم ملكية لأسباب متعددة، ووصل الأمر إلى حد المعاقبة على ممارستها بالسجن لمدة أسبوع

إلا أن هذا الأمر لم يعترض طريق هذه اللعبة والتي سبق وذكرت أنها تجمع الناس ويحبها كل كبير وصغير .

[1] امر الله احمد البساطي : التدريب الرياضي وتطبيقاته, الاسكندرية , مطبعة الانتصار لطباعة الافيست, 1998 .

وفي عام1314أصدر الملك ادورد الثاني قانونا يحرم مزاولة كرة القدم لأن المدينة أصبحت ذات ضوضاء مزعجة و في1349قرر إدورد الثالث الشيء نفسه لأن اللعبة تصرف الشباب عن الرماية بالقوس والسهم التي ترتكز عليها القوة الحربية للدولة واستمرت هذه المحاربة إلى أن جاء الملك شارل الثاني فسمح بممارستها بعد أن قننت ونظمت ومن ثم انتشرت في معظم أنحاء أوروبا .

وقد ساعد على انتشار كرة القدم كونها لعبة سهلة، يمكن ممارستها أينما كان ودون حاجة إلى أية وسائل إلا في المباريات الرسمية، يكفي فقط أن تعرف مع من أنت وضد من تلعب ، فهي تلعب في الأزقة وعلى الشاطئ وفي أشباه الملاعب العشبية وغير العشبية أما وسيلة اللعب الأساسية، التي هي الكرة، فيتم اللعب بما توفر مما هو مكور سهل التدحرج.[1]

ونجد حديثا أن كرة القدم أصبحت مجالا واسعا في العالم الاقتصادي و الاستثماري كما يطلق عليه عالم البزنس وإن كان ذلك يرجع إلي ارتباط ظهور كرة القدم الحديثة كلعبة شعبية في انجلترا بالثورة الصناعية، حيث أصبحت من العلامات التي ترمز إلى العمال وقد استثمرت عدة مؤسسات صناعية وتجارية كبرى في هذه اللعبة، لتستفيد صورتها من القيم التي تمثلها كرة القدم

(الحيوية، التحمل، النهوض، التفوق...) ، كما وظفتها كعنصر للسلم الاجتماعي والاندماج[2].

وانتقلت الكرة، على مر السنين، من مجرد لعبة محبوبة ورياضة شعبية إلى نشاط اقتصادي بكل معنى الكلمة وقد ساهم في هذا التحول أنظمة الاحتراف والاحتضان، وتسويق المباريات، وتحول الأندية من جمعيات إلى شركات بدأت تقتحم بورصات القيم ومع الأهمية البالغة التي يكتسبها الفوز بالمباريات ولتجنب كل أشكال الغش والخداع كان من الضروري البحث عن الأشخاص القادرين على اتخاذ قرارات هامة تساعد على السير الحسن للمباريات مع الالتزام بالحياد هؤلاء

أطلق عليهم في البداية اسم" السلاطينLes empies " " الاسم المستخدم من المصطلح الفرنسي القديم " nomperوالذي يعني بالعبارة الشخص الوحيد .

وفي سنة 1963وبعد تأسيس جمعية التحكيم قاموا بإعطاء صلاحيات لهؤلاء الحكام نظرا للأخطاء الذين كانوا يرتكبونها السلاطين كونهم كانوايقفون على جوانب الميدان ويعلنوا الأخطاء وبقي التحكيم يشهد تطورات كثيرة شانه في ذلك شان الميادين الرياضية الأخرى ففي سنة 1989عدلت إدارة اللعب وجددت القانون فأصبح الحكم له الصلاحية في مراقبة الوقت وله الصلاحية في طرد اللاعبين ونقل إسمه إلى الفيدرالية وهذا بدون طلب أو إذن من الحكمان المساعدان ، بعد ذلك تدخلت اللجنة العالمية بإسناد مهمة القيادة إلى حكم وحيد في وسط الميدان والحكمان الآخران على التماس محتفظين برايتهما محددين بذلك

---

[1] حسن الشافعي: الرياضة و القانون- منشأة المعارف - ، مصر، ص 11.

[2] محمد فاضل ,التحكيم في كرة القدم,القاهرة 1998,ص 135

تجاوز الكرة عن خط التماس ، وكان للحكم الرئيسي السلطة في الطرد والإنذاروالإعلان عن المخالفات،ضربات الجزاء وهذا في القانون الجديد المادة 12. [1]

لكن بعد هذا وبالضبط في موسم 1906 و1907 أعطت لجنة الحكام في قانونها رقم12 أوامر ونصائح للاعبين والتغيير المتكرر للقوانين حيث تم المصادقة على مقياس الميدان المعروفة الآن وهذا من خطوط المكونة للملعب. [2]

ولتطوير وضعية الحكام في الملعب قام فريدريك وايل و فوردFrederik Wall Ford بإنشاء جمعية في لندن سنة1893 وذلك بهدف تكوين الحكام بمعاهد خاصة وتحضيرهم لنيل مكانة هامة في كرة القدم ، فهم خدام اللعب وكانوا يعوضون ماليا عند تنقلاتهمو في سنة 1935 تم تجريب حكمين في مقابلة واحدة وهما الدكتور W.BartonوE.Wood وتموقع كل واحد في منتصف اللعب ، حيث تم الإسناد إدارة اللعب لهذين الحكمين ، لكن التجربة لم تكن ناجحة بسبب المصاريف المالية الكبيرة . [3]

وفي كأس العالم 2010 بجنوب إفريقيا ورغم الإنفاق المالي الكبير واهتمام المسؤولين الكرويين العالميين في مجال التحكيم ، لم يمنع من حدوث أخطاء تحكيمية كبيرة، الأمر الذي أدى إلى التشاور من اجل إصلاح عملية تحكيم مباريات كرة القدم وفق جانبين الأول إدخال التكنولوجية الحديثة لمجال التحكيم الثاني إضافة حكمين على جوانب المرمى بالإضافة إلى المساعدين من أجل التحكم في المباريات و التقليل قدر الإمكان من الأخطاء خاصة تلك التي تقع أمام المرمى.

❖ **2- المراحل الهامة في نشأة وتطور التحكيم:**

1710 : ظهرت اللعبة في المدارس الإنجليزية.
1863: تأسيس أول جمعية تسهر على قطاع التحكيم في انكلترا.
1863 : أول مرة يطلق ا سم الحكم بعد أن كان يلقب ب السلاطين .LES EMPIRES
1870 : وضع قانون التسلل.
1886: تأسيس الإدارة الدولية التي اعتمدت 14قانونا للعبة .
1878 : استعمال الحكم للصفارة.
1881-1882-: إعطاء صلاحية للحكم في احتساب الهدف أو رفضه.
1883 : تحديد مسؤولية الحكم.
1889 : تعديل صلاحيات الحكم في ضبط الوقت ، الطرد.
1891 : توزيع مهام الحكام حكم فوق الميدان والحكمان الآخرين على خط التماس.
1893 : تأسيس جمعية لتكوين الحكام في لندن
1895 : أصبحت سلطة الحكم على اللاعبين تمتد سواء كانت الكرة في الملعب أو خارجه.
1908 : أول مقابلة دولية بثلاث حكام.

---

[1] حسين عبد الجواد، 1984، ص 19.
[2] نفس المرجع ، ص 21 .
[3] رشيد مجيبة ،1995 ، ص10 .

1930 : أول بطولة عالمية لكرة القدم أقيمت بالأورغواي بالإدارة حكام يحملون الشارة الدولية لأول مرة أول مرة.
1968 :اعتماد استعمال البطاقة الصفراء والحمراء من طرف الفيفا.
1990 : تطوير تقنية التسلل.
1994 : التدخل المباشر من الخلف يساوي بطاقة حمراء مباشرة.
1995: السماح بإجراء ثلاث تبديلات فقط.[1]

❖ **3- مواد القانون الدولي لكرة القدم :**

جاءت مواد القانون الدولي لكرة القدم متسلسلة من المادة الأولى إلى المادة السابعة عشر وهي موحدة تطبق في جميع أنحاء العالم. [2]

ولتلخيص هذه المواد و من أ جل تبسيطها و لفهم أكثر قام مجموعة من المكونين عبر العالم بتصنيفه إلى مواد حسب عمل كل مادة ودورها وعملها وفق الجدول التالي:

الجدول رقم (01) تصنيف مواد القانون الدولي لكرة القدم:

[1] حسين عبد الجواد، 1984، ص 19.

[2] ABDELKADER Touil. 1993 , P :237

-3-1 تحليل المواد المتعلقة بسلك التحكيم: المادتين 05 و(06 الحكام، الحكمان المساعدان):

فضمن القانون الدولي لكرة القدم هناك مادتين أساسيتا ن أصحابها يسهران

على تطبيق القوانين المتبقية فوق الميدان في المباراة التي يديرها ، فهم السلطة والهيئة التنفيذية لتطبيق القانون. [1]

-3-1-1 صلا حيات وواجبات الحكم الرئيسي (المادة الخامسة) :

هو المسؤول الأول والأخير على إدارة مباريات كرة القدم إذ بمجرد دخوله تبدأ سلطته سارية المفعول.[2]

وتتلخص صلاحياته وواجباته في النقاط التالية:

- ✓ السهر على تنفيذ مواد وقوانين اللعبة.

المواد المادية La loi matérielle	المواد العاملة La loi fonctionnelle	المواد التقنية La loi Technique	المواد التربوية La loi fondamentale
1 ميدان اللعب 2 الكرة 3 عدد اللاعبين 4 ملابس اللاعبين	5 الحكم 6 الحكام المساعدون 7 مدة اللقاء 8 ضربة الانطلاقة واستئناف اللعب 9 الكرة في اللعب وخارج اللعب 10 تسجيل الهدف	11 التسلل 12 الأخطاء والتدخلات الغير الرياضية 13 المخالفات 14 ضربة الجزاء	15 ضربة التماس 16 ضربة المرمى05.50 م 17 ضربة الزاوية

- ✓ إدارة المباراة بالتعاون مع الحكمين المساعدين ومع الحكم الرابع إذا تتطلب الأمر ذلك.
- ✓ أن يتأكد من أن الكرة المستعملة في المباراة تعني بشروط المادة الثانية.
- ✓ يوقف اللعب ، يعلق المباراة أو ينهيها بسبب أي مخالفة لمواد القانون.

---

[1] سامي الصفار ، 1982، ص 31 .

[2] الاتحاد السعودي لكرة القدم ،قانون كرة القدم1993، ص16 .

- ✓ الأخذ بنصيحة مساعديه فيما يتعلق بالإحداث التي لم يشاهدها.
- ✓ يتخذ الإجراءات التأديبية ضد اللاعبين المدانين بمخالفات إنذار أو الطرد حسب الموقف التقديري للحكم.
- ✓ يقدم تقريرا مفصلا عن سير المباراة إلى الجيهات المختصة ، يتضمن المعلومات عن أي إجراءات تأديبية ضد اللاعبين أو المدربين و الإداريين إذا عرقلوا سير المباراة.
- ✓ تعتبر قرارات الحكم المتعلقة بالوقائع والحقائق المتصلة باللعب نهائية.
- ✓ يمكن للحكم تغيير قراراه إذا تحقق أ نه غير صحيح ، كما يجوز له تغيير قراره بموجب نصيحة الحكم المساعد ما لم يستأنف اللعب.

-3-1-2 صلاحيات وواجبات الحكم المساعد :(المادة السادسة)

هناك حكمان مساعدان يقفان على خطوط التماس مهمتهما مساعدة الحكم الرئيسي في إدارة المباراة وتتلخص أدوارهما في النقاط التالية:

- ✓ إشارة عند خروج الكرة خارج ميدان اللعب.
- ✓ إشارة إلى أي فريق له الحق في الركنية أو ركلة مرمى أو رمية التماس .
- ✓ إشارة إلى وقوع اللاعب في التسلل.
- ✓ طلب إجراء التبديل.
- ✓ إشارة للحكم الرئيسي عند حدوث سلوك سيئ أو أي حادثة أخرى دون أن يتمكن الحكم من رؤيتها [1].

-3-1-3 الحكم الرابع :

يجوز تعيين حكم رابع طبقا للوائح السابقة فهو يدخل ضمن الحكام المساعدون ودروه يتلخص فيما يلي: [2]

- ✓ قبل بداية المباراة يتبن بوضوح في عدم قدرة أي من الطاقم التحكيمي على إدارة المباريات .
- ✓ يقوم الحكم الرابع بمساعدة الحكم عند الطلب بالواجبات والمسؤوليات الإدارية قبل وأثناء وبعد المباراة.
- ✓ الحكم الرابع مطالب بمساعدة الحكم في إجراء التبديل أثناء سير المباراة.
- ✓ يشرف على تبديل الكرة وتأمينها ما يقلل من إضاعة الوقت.

❖ **4- أهمية الحكم في إدارة مباريات كرة القدم:**

إن كل منافسة رياضية فردية كانت أو جماعية لا بد من وجود أشخاص يفصلون بين هؤلاء المتنافسين بكل حزم ونزاهة حتى تجري المنافسات في إطار عادل مليء بالمحبة والمودة والتآخي فهو تقييم الرياضي للمستوى المتقدم ، والقدرات المبذولة ، دون اللجوء إلى أشياء ووسائل أخرى، خاصة في

---

[1] مواد قانون اللعب– فيفا–2008، ص 18

[2] مواد قانون اللعب فيفا2008 ص 16-17

الرياضات التي فيها احتكاك بين المتنافسين ، أين تكثر النرفزة والغضب وعدم ضبط في النفس ، وعليه فلا يوجد رياضة بدون حكم رغم إن الرياضة لم تخترع من أ جل الحكام فلما كل هذه البديهية .[1]

يذهب (CUY CARON PIERRE SOHWINTE) أنه في الميدان القضائي التحكيم له موضع وهدف واحد وهو جعل حد للخصام وذلك بقرار يرتكز على العدالة، أما في ميدان كرة القدم فالتحكيم له هدفين :

***الأول:** ملاحظة قوانين اللعب ومراقبتها لتسوية الخلافات والصدمات التي تحدث في المباراة والمساهمة في تطوير اللعبة وتشجيع الإبداع في اللعب .

* **الثاني:** في الجانب القضائي فالتحكيم في كرة القدم هو وسيلة بحيث يؤثر في مسار تطور صفاته وتطور صفات اللاعبين ، سواء التقنية أو التكتيكية وجعلهم يتصفون بالروح المثالية وهذا ما يجعل المباراة ناجحة في المجال الإبداعي. [2]

ومن أ جل كل هذا كانت تطلب الاتحادية الدولية لكرة القدم الفيفا وتلح على الحكام القضاء على العنف ومظاهره كالانفعالات السلبية الزائدة أو العدوان بأشكاله حيث أصبح من واجب الحكام حماية اللعب الإبداعي أونجوم اللعب من أشكال اللعب السلبي والتدخلات الخشنة والغير الرياضية أن يكون صارما وغير متسامح على كل اللاعبين الذين يؤثرون على السير الحسن للمباراة،يقول بلعيد لكارن حاليا ، للحكم مسؤولية كبيرة في تطبيق قانون اللعب ، حيث إن جهل القوانين والتأويل الخاطئ لها ، يؤدي إلى إجهاض كل محاولة لتطوير اللعب .

ومع التطور الحاصل في كل الميادين ومع العولمة الجارفة للأمم والمجتمعات أصبحت كرة القدم أهمية كبيرة ليس لطبيعتها التنافسية فحسب بل لسيطرة الجانب المادي عليها وكان من الضروري الاحتكاك بالحكام الذين يجب عليهم مواكبة هكذا تطور لحظه بلحظه من اجل الوصول إلى مستويات أعلى وأفضلوأن يكونون على أتم الاستعداد للسيطرة على كل ما يدور في ميدان اللعب أو خارجه وضمن حدود صلاحيت هم من إحداث ترافق المباريات.

❖ **5- التحكيم في الجزائر:**

يعتبر نشأة التحكيم في كرة القدم في الجزائر من نشأة كرة القدم نفسها في البلاد والتي كانت تكتسب شهرة كبيرة إبان الاحتلال الفرنسي واتخذوها مصدرا من مصادر الدفاع عن الهوية الوطنية و الإسلامية من شبح الزوال حيث كانت فرق هاوية فقط تمثل الجزائر في ميدان الرياضة ، من هذه الفرق نجد(مولودية الجزائر1921) ويمكن تقسيم مرحلة التحكيم في الجزائر إلى ثلاث مراحل هي :[3]

-5-1 التحكيم إبان فترة الاستعمار:

---

[1] ميشال فوتروت ،1995M Vautrot، ص 45 .

[2] CUY CARON , PIERRE SOHWINTE , 1971 P 23

[3] بلعيد لكارن ، 2001، ص01.

تمتد هذه المرحلة من انتشار اللعبة في شمال إفريقيا حتى زوال الاستعمار حيث كان التحكيم مهيكل ومنظم من طرف مجموعة من المختصين المتمكنين من المعارف القانونية والتقنية وحتى النفسية كان محل احترام ، هذا القطاع من طرف الجميع ، ولم تقتصر هذه الفترة على الحكام الفرنسيين بل كان من الحكام الجزائريين رغم الاستعمار من فرض أنفسهم من أمثال" بن ذهبية ، بن شداد."

في هذه الفترة كانت تتواجد ثلاث رابطات جهوية وهي رابطة وهران، رابطة الجزائر رابطة قسنطينة وعلى رأس كل رابطة مهندس تقني فرنسي وتنظيم الفرنسيين محرومون من وكان الحكام الجزائريين المسلمون إدارة مباريات المستوى العالي التي كانت مقتصرة عليهم.

في 04 أفريل 1956صدر قرار من جبهة التحرير الوطني المتضمن مقاطعة جميع الأنشطة الرياضية والانسحاب الكلي من النشاطات الرياضية تحت المستعمر ، كان الحكام الجزائريين وكغيرهم من الرياضيين في طليعة المستجيبين لنداء الواجب ، وعلى هذا فبطولة الشمال الإفريقي والكأس عرفت اضطرابا كبيرا وحتى التوقف لغياب الحكام الجزائيين عن الميادين وانضمامهم لصفوف جيش التحرير الوطني. [1]

-5-2 التحكيم بعد مرحلة الاستقلال:

وتحضيرا للاحتفال بعيد الاستقلال خمسة جويلية 1962تم تكليف الحكم الدولي الحاج خليفي احتفالا بهذا النصر بتنظيم دورة رياضية، كرة القدم البلاد مرحلة لتدخل في ونظمت أول دورة كروية دولية جديدة31 أكتوبر1962بمناسبة تأسيس مجلس الرياضة تحت إشراف الدكتور معوش محمد بمشاركة أندية :الوداد البيضاو لترجي التونسي ، اتحاد الطرابلسي الليبي وبمشاركة الحكم الدولي الجزائري الحاج خليفي. [2]

وبعد ذلك نظمت بطولة ما بين الرابطات وهران الجزائرقسنطينة من طرف بعض المتطوعين من الشباب والحكام .ثم أنشأت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم واعتمدت في نفس السنة 1963

ونظمت أول بطولة وطنية نالها اتحاد العاصمة وأول كاس نالها وفاق سطيف وذلك في موسم 1962/1963 بإدارة وإشراف حكام جزائريين. [3]

ونظرا لأهمية التحكيم الذي يلعبه في تسيير المقابلات وتطوير كرة القدم ، سورع في إنشاءاللجنة المركزية للتحكيم C.C.A برآسة الدكتور معوش محمد لأجل تطوير سلك لتحكيم ، حيث اعتمد سياسة التكوين عن طريق التربصات والملتقيات وكان أول تربص للحكام من 07 إلى13 جوان 1964 ببن عكنون والثاني من 23 إلى25 أكتوبر1965 حسب الجريدة الرسمية للاتحادية الجزائرية لكرة القدم .

---

[1] عبدي بوشويكة ، 1991، ص 78 .

[2] FAF NEWS ,2004 P 14

[3] Echibek Aannair .Football algérienne . 1996.P 28

3-5 مرحلة الهيكلة والتنظيم:

في سنة1975بعد ألعاب البحر الأبيض أصبح للحكام خبرة كبيرة في إدارة المباريات وشهدت السنة نفسها اعتزال الحكم خليفي الحاج بعد إدارته للمباراة النهائية لكأس الجزائر بين مولودية وهران ومولودية قسنطينة وتوليه إدارة شؤون اللجنة المركزية للتحكيم مع السيد عويسي وبدءوا في عملية البنية التكوينية على مستوى التراب الوطني سنة 1975 بالمركز الرياضي.[1]

منذ ذلك التاريخ تكون تكوينا سريعا العديد من الحكام لملأ الفراغ وضمان سير البطولة بشتى أقسامها الأول ، الثاني ، الجهوي ، والولائي وذلك بإسناد هذه العملية للجان الولائية للتحكيم و وبرغم ذلك، حسب إحصائيات الاتحادية لسنة 2000 فان هناك هناك نقص بحوالي 35 ثلاثي أي ما يعادل 105 حكم على المستوى المركزي.

(FAF .C.C.A.élément d'analyse 03/03/2000 P 02)

ويجدر بنا أن نذكر الدور الذي لعبه بلعيد لكارن الذي شارك في نهائيات كأس العالم 1982 في بروز حكام شباب في نهائيات كأس إفريقيا:دحوا كريم و حراز ميلود في جنوب إفريقيا 1998 بنوزة محمد و حيمودي جمال بغانا سنة 2008 و أنغولا 2010.

❖ **6- صفات الحكم:**

❖ يتصف الحكم الحديث بمجموعة من الصفات التي تجعله يتحكم في عناصر المباراة لاعبين ، إداريين، جمهور منها[2]:

✓ **سلطة القرار:** الحكم في كرة القدم له سلطة مخفية كبيرة وهذا لتطبيقه قوانين كرة القدم وتتضمن تطبيقاته للقوانين حسب المواد المشار إليها في قانون الاتحاد الدولي لكرة القدم ، ونلاحظ من خلال هذا القانون انه يتضمن فرعين أساسين في تطبيق هذه القوانين:

الأول:يتضمن المواد 01 إلى12 للحكم كل الصلاحيات للتدخل عندما يرى أي مادة منافية وناقصة ومضمون القانون.

الثاني: يتضمن المواد 13 إلى17حيث يتم تطبيق هذه القوانين حسب تصوراته في لكن دون المباراة الإفراط في السلطة فكل القرارات المتخذة لابد أن تكون مطابقة لقوانين اللعب ولا تأخذ حسب تصور شخصي ، لان الإفراط في السلطة تستطيع تغيير النتيجة.

✓ **الشخصية :** إن الحديث عن شخصية الحكم تسبقه الحديث عن الثقافة التي يحملها لأنهما مرتبطان جدا ، فالحكم الجيد هو الذي يكسب احترام الناس ، ضف إلى ذلك فان الشخصية هي ثمار الاستعداد والتربية ، كل هذا يعطي للحكم نقطة انطلاق لغرض تطبيق قانون اللعب ، واحترام الخصوم.

ومن مظاهر هذه الشخصية نجد :

- **اللباس:** إن منطق صاحب البذلة السوداء التي صاحبت الحكام لفترة طويلة قد افلت وانتهت حيث

---

[1] الحاج خليفي ، 1990، ص08

[2] Ahmed Khelifi .1971 . P 226

أصبح يستعمل عدة ألوان في لباسه، وهذا ضمن القانون ، فاللباس المتجانس واللائق يجنب احتقار الحكام ويعطي للحكم بعض الثقة في المباراة .

- **المظهر:** إن الهيئة اللائقة والمظهر الحسن لثلاثي التحكيم مهم جدا عند إدارتهم للمباراة ، وذلك من خلال حلاقة الذقن و الشعر ، بالإضافة إلى المظهر الخارجي قد يؤثر سلبا على عمله مثل السمنة والنحافة.

-**الاتصال مع الآخرين:** فالحكم الجيد هو الذي يملك سهولة الاتصال واللطف مع الآخرين من لاعبين ومدربين ، واستعمال إشارات واضحة للعيان عند الإشارة للأخطاء في الميدان .

- **الحضور في الميدان:**ونقصد به التموقع الصحيح في الملعب وقريب من الكرة واتجاهاتها ، وحتى عند دخوله إلى الميدان يجري جريا خفيفا وأنيقا.

- **روح القرار:** إن أغلب حالات العنف والمشاكل تأتي من ردود المتأخرة للحكام إذ يجب عليه الدقة في اتخاذ القرار وتنفيذه في بضعة ثواني .

- **الضمير المهني** : التحضير الجيد للمقابلة وتجسيد روح القانون في الميدان بكل نزاهة وإخلاص مما يمكن له راحة بال مهما كانت نتيجة المباراة عند نهايتها .

❖ **7- متطلبات إعداد الحكام:**

مع التطورات الحاصلة التي شهدتها كرة القدم والمتابعة الكبيرة التي أصبحت تشهدها مختلف البطولات القارية والعالمية كاس العالم خاصة لزم على الهيئات المسيرة لها على وضع القوانين وقواعد من أجل تنظيم اللعبة والحد من ظاهرة الغش والخداع وكذا سلامة اللاعبين وزيادة المتعة والفرجة فمنذ كأس العالم لعام 1990عملت الفيفا على تطبيق نظام الاحتراف للحكام من أجل

تفادي مواقف مبهمة ، أين نجد حكاما هواة يتحكمون في لاعبين محترفين ذوي مؤهلات عالية ، التجارب التي أجريت في هذا الميدان أعطت نتائج مرضية ومشجعة ، حيث مكنت الحكام ذوي المستوى العالي من التركيز كلية في مهنتهم ، وأيضا في ظهور الحكام المساعدين المختصين والذي يعتبر إبداعا هائلا في مجال ظل مهملا لمدة طويلة من الزمن. [1]

وفي الكرة العصرية والحديثة صعبت من نجاح مهمة التحكيم في إدارة المباريات ما لم ونجد يكن يتصف بمواصفات حديثة منها :

-7-1 متطلبات بدنية:

تعد اللياقة البدنية من المتطلبات الأساسية لإعداد الحكم ومن أهم أساسيات النجاح في المهنة وحن

---

[1] بلعيد لاكارن ، 2001، ص02

إدارته للمباريات ، بل بعض الحكام من يعتمدون على وضع برنامج خاص للمحافظة على لياقتهم البدنية ، فهناك فرق بين حكم الذي يصفر خطا على مسافة 30 متروبين حكم الذي يصفر على خطا وهو قريب من مكان الخطأ. [1]

-2-7 متطلبات معرفية :

من خلال إدراكه وإلمامه قوانين اللعب حيث أن قوانين اللعب يجب أن تكون معروفة من طرف الحكم وروح القانون يشكل عنصر إضافي في قوانين اللعب .[2]

-3-7 متطلبات نفسية:

يعد التحكيم مهنة يتحمل فيها الحكم كامل المسؤوليات والصعوبات، لكن رغم كل هذه الصعوبات والضغوطات والمشاكل نجد الحكم يمارس مهنته النبيلة بسعادة ودون أن يشتكي من هذه العراقيل ، فالحكم يعطي كل ما لديه من مجهودات بدنية وفكرية لإدراج لمقابلة في أحسن الأحوال. [3]

ولأجل ذلك دخل الإعداد النفسي إلى كل مجالات الرياضة فأصبح يستفيد منه المدرب واللاعب والمسير وحتى ميدان التحكيم من أجل الوصول إلى مستويات أعلى لأنه يؤثر على النواحي الفسيولوجية لأجهزة الجسم المختلفة والتي يقوم بدور فعال في الأداء.

❖ **8- الهيئات المشرفة على التحكيم الجزائري :**

سلك التحكيم قطاع ككل القطاعات الأخرى له هيئات وإدارات ومؤ طرين يسهرون عليه وترتيب هذه الهيئات مرتبة كما يلي: [4]

-1-8 لجنة الحكام الدولية للفيفا: تخضع مجموعة النخبة من الحكامُ الحكام الدوليونُ إلى سلطة الاتحاد الدولي لكرة القدم مهمة اللجنة ترتكز على السهر على تطبيق القانون وتقترح تعديلات عليها تقدم إلى اللجنة التنفيذية الدولية ، وأيضا تعيين الحكام والحكام المساعدين لإدارة المنافسات المنظمة تحت راية الفيفا.

-2-8 لجنة الحكام الإفريقية: تسهر على تطبيق القوانين المنظمة للعبة وتقدم الاقتراحات والتعديلات للاتحاد الدولي لكرة القدم ، وكذا تعيين الحكام والحكام المساعدين لإدارة المباريات المنظمة تحت مظلة الاتحاد الإفريقي لكرة القدم .

-3-8 لجنة الحكام للاتحاد العربي لكرة القدم: تسهر على تنظيم القوانين اللعبة وكذا تعيين الحكام الإدارة المباريات التي تقام تحت راية الاتحاد.

-4-8 المديرية الوطنية للتحكيم: تخضع لسلطة الاتحادية الجزائرية لكرة القدم وتضم الهيئات الجهوية والمحلية للتحكيم.

---

[1] مصطفى كامل محمود ، محمد حسام الدين ، 1998، ص 59-58

[2] دليل الحكم ، F.A.F،2001، ص 02

[3] الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم،1994، ص14 .

[4] القوانين الأساسية للفيفا 2008، المادة 45، ص35 .

وتحتوي هذه على ثلاث مصالح :

- ✓ الإدارة.
- ✓ التسيير التقني.
- ✓ التكوين والتنمية

-8-5 اللجان الجهوية للتحكيم:وهي متواجدة عبر جميع الرابطات الجهوية لكرة القدم والتي هي منتشرة عبر جيهات معينة من التراب الوطني فنجد : [1]

- ✓ الرابطة الجهوية الوسطى الجزائر
- ✓ رابطة باتنة الجهوية
- ✓ رابطة قسنطينة الجهوية
- ✓ رابطة ورقلة الجهوية
- ✓ رابطة بشار الجهوية
- ✓ رابطة وهران الجهوية
- ✓ رابطة سعيدة الجهوية
- ✓ رابطة البليدة الجهوية

-8-6 اللجان الولائية للتحكيم: والتي كذلك متواجدة عبر كامل الرابطات الولائية لكرة القدم عبر ولاية 48 وهي مسؤولة بدورها عن المباريات وتعيين الحكام في نطاق صلاحياتها وتجهيز وتحضير الحكم للمستقبل.

❖ **9- أنواع الحكام :**

-9-1 من حيث الدرجة التحكيمية:

--1- ما يجب الملاحظة إليه أن تسمية الحكم وانتقاله من درجة إلى درجة أعلى يختلف من بلد إلى أخرحسب القانون الداخلي للاتحادية الدولة التابعة لها ففي الجزائر تعمد الاتحادية الجزائرية إجراءات محددة للوصول بالحكم إلى الشارة الدولية وتسلسل الحكم عبر الدرجات التالية:

-9-1-1 الحكم المتربص: بعد اجتيازه لمسابقة تضعها الرابطة الولائية وتحصله على تكوين في القطاع يتم إدماجه كحكم متربص يدير بعض اللقاءات للفئات الصغرى يتم تقييمه بعدها مع إجراء امتحان نظري وتطبيقي لتم إدماجه رسميا في سلك التحكيم . [2]

-9-1-2 الحكم الولائي : هي أولى درجات التحكيم بعد النجاح في الامتحانات السابقة و يعتبر كحكم مرسم .

---

[1] قانون الحكم والتحكيم F.A.F2003 ، المادة 11 ص03 – 04

[2] F.A.F Règlement, 2000, N 16 P 07

-9-1-3 الحكم الجهوي : بعد مرور إلى02 الى 03 سنوات لإدارته في المستوى الولائي وإدارته ل10 مباريات على الأقل و سنه لا يتجاوز27 سنة يقترح للرابطة ويتم بعد ذلك امتحانه نظريا وبدنيا.

-9-1-4 الحكم الفيدرالي: بعد اقتراحه من طرف الرابطة الجهوية وبعد نتائج الامتحانات يقبل كحكم فيدرالي حسب الدرجة 01 او 02 حسب قواعد الاتحادية.

-9-1-5 الحكم الدولي : من خلال النتائج التي تحصل عليها الحكم عند إدارته للمباريات البطولة الأولى والثانية ومن خلال تقييمه تقترح الفاف10 أحسن حكام للفيفا حتى يكونوا حكاما دوليون يديرون المباريات الخارجية. [1]

-9-2 من حيث إدارتهم للمباريات: نجد

-9-2-1 الحكم : ويسمى حكم الساحة إلى الحكم الرئيسي كون المباراة تدار بواسطته وله السلطة المطلقة لتطبيق مواد القانون اللعبة في المباراة التي يديرها

-9-2-2 الحكام المساعدون: في كل مباراة هناك حكمان مهمتها إدارة المباراة المسندة لهما مع الحكم الرئيسي وهما خاضعين تحت سلطته. [2]

-9-2-3 الحكم الرابع: يعين الحكم الرابع في كل مباراة مهمته تظهر القيام بواجبات أي من الحكام الثلاثة الذي يصبح غير قادر على إدارة المباراة مهمته ، ويقوم بإعلان التغيرات اللاعبين وإشارة الوقت الضائع الذي يعلن عنه الحكم الرئيسي . [3]

❖ 10- سياسة تكوين الحكام في الجزائر:

قطاع التحكيم من الركائز الأساسية التي أولاها الاتحاد الجزائري لكرة القدم جلاهتمامه على اعتبار أن الاهتمام بالحكم والمدرب واللاعب من الأساسات لتطوير اللعبة إلى أن التحكيم مازال مثار شكوى العديد من الأندية والمتابعين لكرة القدم..وارتكزت سياسة تكوين الحكام في الجزائر

على وجود رؤية واضحة تصف الحالة المستقبلية المرغوبة حيث يتصف بالتكوين المنهج وتوفير الدعم المادي والمعنوي ، والتركيز على التربصات والحرص على تكوين الحكام وفق أحدث القوانين والتعرف عليها.

ويرتكز التكوين على الأساسيات التالية:

- ✓ التعريفات الأساسية بالنسبة للحكام الولائيين .
- ✓ تكوين متواصل بالنسبة للحكام الجهوين
- ✓ الإتقان بالنسبة للحكام الفيدرالية.

❖ 11- واقع التحكيم في الجزائر:

---

[1] F.A.F Règlement, 2000, N 16 P 9

[2] مواد قانون اللعب– فيفا-،2008، ص16-18

[3] مواد قانون اللعب– فيفا-،2008، ص 39

التحكيم في كل دوريات العالم يقع في فم المدفع إذ ليس هناك دوري في العالم لا تشكو فيه الأندية من أخطاء التحكيم وليس هناك حكم في العالم لا يخطئ لأن الحكام بشر وواحد من عناصر كرة القدم التي تخطيء وتصيب بدليل أننا نرصد كل يوم حالات وحالات في كل مكان تجري فيه مباريات كرة قدم حول التحكيم وأخطاء الحكام لكن الفارق بيننا وبين ما يجري في أوروبا مثلا أن الأوروبيين يتعاملون مع التحكيم كجزء لا يتجزأ من منظومة اللعبة أما عندنا فلا نقتنع بأن الحكم الذي يتخذ قراره في جزء من الثانية هو معرض في بعض الأوقات إلي الخطأ لأنه بشر طالما أن هذه الأخطاء غير مقصودة. [1]

وقال محمد رياض في مقال نشر بجريدة الشروق اليومي بشأن البطولة الوطنية والتحكيم فيها

"تتواصل مباريات البطولة الوطنية وتتشابه وتتكرر معها مهازل التحكيم الجزائري في الوقت الذي يتبجح فيه الجميع بدخول الاحتراف لقد بينت المباريات الأخيرة في البطولة والكأس الحالة المزرية التي بلغها التحكيم الجزائري هذا الموسم بالذات ، والكل يعرف أن سلك التحكيم يعاني من التجاوزات والكيل بمكيالين. [2]

عندنا في الدوري الجزائري تظهر السلوكات السلبية من سب وإساءة وتهديد حتى في صيحات التشجيع يسب الحكم ويهان في مبادئه ويطعن في شرفه وتداس كرامته فأول تبرير من اللاعب والمدرب أو الإداري إلى أداء الحكم فيقلون تحيز إلى الخصم ثم سرقت من المباراة من طرف الحكم دون النظر إلى أداء الفريق وتحليل منطقي لأسباب الهزيمة، إنني لا أدافع عن الحكم ولكنه يخطئ ويصيب إذ يجب علينا إذا أردنا تطوير اللعبة أن نؤمن أن الطاقم ألتحكيمي هو عنصر محايد قد تكون لديه اتجاهات أو ميولات للنادي ولكنه يحيدها لأنه يبحث عن نجاح التحكيم الجزائري أولاً والنجاح الشخصي له ثانياً ، كما أن الجماهير الكبيرة التي نعتز ونفتخر بها يجب أن تكرس اهتمامها بتشجيع فرقها ضمن الأغاني والصيحات الوطنية الجميلة ، دون الإساءة للآخرين ومنهم التحكيم كذلك على اللاعبين أن يكونوا أكثر ثقافة في قانون اللعبة وأن يحرصوا على تطبيق القانون دون مكر وخداع أو تحريض الجماهير بأساليب عدوانية. [3]

❖ **12- التخطيط الاستراتيجي للرفع من مستوى التحكيم في الجزائر:**

التحكيم من الركائز الأساسية التي أولاها الاتحاد الجزائري لكرة القدم جل اهتمامه على اعتبار أن الاهتمام بالحكم والمدرب واللاعب من الأساسات لتطوير اللعبة إلى أن التحكيم مازال مثار شكوى العديد من الأندية والمتابعين لكرة القدم ..وأقول بأنه لا يخفى على من يعمل في المجال الرياضي أهمية التخطيط المسبق لأي عمل إذا ما أريد له النجاح ومن أهم ما يواجه نجاح أي مؤسسة أوهيئة أو شركة وجود إستراتيجية واضحة للعمل فالتخطيط الاستراتيجي عامل مشترك لنجاح العمل واستمراره ودائما ما يتردد

---

[1] قانون الحكم والتحكيم ، المادة44، ص12

[2] محمد رياض ، 2011، العدد 3225 ص21

[3] قانون الحكم والتحكيم ، المادة44، ص 12

في المجالس الرياضية غياب رؤية واضحة للنهوض بالقطاع التحكيمي في الجزائر وجعله يتمتع بقدر كبير من الاستقلالية والاحترام.[1]

إن دخول الجزائر في موسم(2011/2010) الاحتراف في كرة القدم وما يتطلبه من ثورة هائلة في إعداد القوانين والتشريعات المنظمة وفق أطر واضحة ومواكبة لكل أندية العالم كان لابد من تطبيق ذلك في مسألة التحكيم مسألة الاحتراف في التحكيم ليست بالأمرالسهل ولكنها ليست بالمستحيلة،وهي مسألة تكاملية تشترك فيها عدة عوامل متداخلة فيما بينها أما بصورة مباشره أو غير مباشرة ويمكن تلخيص ذلك في:

- ✓ **المجال الأول:** و يتضمن حفظ و فهم مفردات مواد قانون اللعبة بشكل دقيق والقراءة المستمرة والمتابعة لكل المستجدات والتطورات في قوانين اللعبة والتعديلات التي تطرأ بين الحين والأخر.
- ✓ **المجال الثاني :** يجب أن يكون الحكم على أعلى مستوى من الجاهزية البدنية والصحية من خلال التمارين الجدية والمستمرة وتحت إشراف مختصين في مجال التدريب واللياقة البدنية وبشكل يضمن الجاهزية البدنية في جميع الأوقات، توفر هكذا مؤهلات إضافة إلى مستوى فني عالي داخل ميدان اللعب مصحوب بتفسير صحيح ودقيق لمواد قانون اللعبة و تطبيق قوي وشجاع لمفردات القانون من خلال التمركز الصحيح وزاوية الرؤية الأفضل والقرب الذي يمكنه من اتخاذ قرار دقيق وسريع و قوي ولا مجال للشك فيه.
- ✓ **المجال الثالث :** يجب على الحكم أن تكون له معرفة– ولو سطحية – باللغات الأجنبية– خاصة الانجليزية كونها اللغة الرسمية للعبة من جهة وحتى تكون له دراية ببعض تصرفات وألفاظ اللاعبين والجمهور التي قد تكون عنصرية مما يحتم على الحكم اتخاذ الإجراءات الردعية اللازمة للعبة. [2]

خـــلاصـــة:

---

[1] مواد قانون اللعب– فيفا-،2008، ص16-18

[2] ميشال فوتروت ،1995M Vautrot، ص 45 .

التحكيم في الوقت الحالي أخذ حيزا هاما عند الدول المتقدمة كونه أصبح السفير الرياضي للدول بلا إعتمادات وثائقية، ولأجل ذلك جعل الاتحادات الدولية للدول المتقدمة تهتم بتكوين الحكام في الميدان وتشجيع الحكام الشباب من أجل الحصول على قطاع تحكيمي متمكن وقوي،ولأجل ذلك لابد في الجزائر المضي قدما في الإصلاحات الرامية إلى النهوض بكرة القدم من خلال تطبيق نظام الاحتراف في البطولة وتعميمه تدرجيا على الحكام من أجل النهوض بالقطاع والسير على درب الدول المتقدمة ولم لا الوصول إليهم ومنافستهم، ما يهم هو الاهتمام بالحكم وتكوينه جيدا من جميع النواحي البدنية والمعرفية والنفسية ، من أجل النجاح في أداء للمباريات في مختلف المنافسات التي يديرها. [1]

تمهيد :

إن الدراسة الميدانية وسيلة هامة من أجل الوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة فإخضاع الظواهر في التربية البدنية والرياضية والرياضة عموما إلى القياس والتجريب، واعتماد الأساليب الإحصائية سعيا إلى الوصول لقدر كبير من الدقة في النتائج المتوصل إليها في البحوث، و كذلك إضفاء الموضوعية العلمية من حيث طرح المواضيع وكذلك معالجتها، ولذلك يتم التركيز كثيرا على الجانب التطبيقي في البحوث العلمية وهذا قصد الإجابة على التساؤلات التي تطرح حول الموضوع المدروس،وهذا بتوظيف التقنيات الإحصائية في التحليل والتفسير للتأكد من صحة الفرضيات المصاغة أو بطلانها، وهنا تتجلى أهمية اختيار الوسائل الصحيحة والمناسبة لجمع المعلومات والتقنيات المناسبة للترجمة المتعلقة بالبيانات.

ولذلك سوف نتناول في هذا الفصل المتعلق بمنهجية الدراسة الميدانية من حيث المنهج المناسب وشرح الإداوات والوسائل المستعملة لجمع المعلومات وتحليل ذلك، مع إبراز علاقتها في الفرضيات والجانب النظري وكذا شرح التقنيات الإحصائية بشيء من التفصيل.[2]

❖ **1-المنهج المستعمل:**

---

[1] امر الله احمد البساطي : التدريب الرياضي وتطبيقاته, الاسكندرية , مطبعة الانتصار لطباعة الافيست, 1998

[2] ذوقان عبيدات وآخرون : البحث العلمي ، مفهومه ، أدواته ، أساليبه ، ط4 ، عمان ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، 1992 .

في حقيقة الأمر ليس الباحث هو من يختار المنهج الذي يراه مناسبا للدراسة، بقدر ما طبيعة الموضوع المتناول هي التي تحدد نوع المنهج وبما أن الدراسة التي بين أيدينا هي تقييم لمستوى مفهوم الذات لدى حكام كرة القدم ، فنحن بصدد وصف واقع وهذا من خلال جمع المعلومات المتعلقة به لتقييم واقع الأداء التحكيمي في المباريات مما يحتم علنا استعمال المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الإشكال المطروح حيث يعتبرمن أكثر مناهج البحث استخداما وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، ويهتم بجمع أوصاف دقيقة علمية للظواهر المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره، وكذلك تحديد الممارسات الشائعة والتعرف على الآراء والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات، وطرائقها في النمو والتطور، كما يهدف أيضا إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة.[1] والمنهج الوصفي يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، يهتم بوصفها وصفا دقيقا يعبرعنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبيرالكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهرالمختلفة الأخرى.

فالمنهج الوصفي لا يتوقف عند وصف الحالة فقط بل يتعدى ذلك ليصل إلى تحليل و استنتاج النتائج إذ يرى محمد شفيق أن الدراسة الوصفية لا تقف عند مجرد جمع المعلومات والحقائق بل تتجه إلى تصنيف هذه الحقائق وتلك البيانات وتحليها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها وتحديدها بالصورة التي هي عليها كما وكيفا بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها.[2]

❖ 2 -الدراسة الاستطلاعية :

البحوث الاستطلاعية في معناها العام أنها البحوث جديدة التناول لم يتطرق إليها من قبل ولا تتوفرعليها بيانات أو معلومات علمية مسبقة تجعل الباحث يجهل كثيرا من أبعادها وجوانبها[3].

ويشير إبراهيم أبو زيد أن هدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث إلى التحقق من سلامة الاختبارات المستخدمة والتحقق من سلامة العينات وأسلوب اختيارها وتقدير الوقت اللازم والمناسب لتطبيق هذه الاختبارات عليها ، بما في ذلك طريقة تطبيق وشروطها وذلك كله لان الدراسة الموضوعة للشخصية تتطلب استخدام أدوات مقننة حتى لا تكون الدراسة تحكمها العوامل الذاتية .

وبعد أن استعرض الباحث الإطار النظري للدراسة والذي تم من خلال تحديد موضوع مفهوم الذات و كدا التحكيم في كرة القدم ، فالباحث يركز على ضبط الإشكالية والفرضيات عند الانطلاق في البحث العلمي ومنها يحتم عليه اختيار أدوات البحث الضرورية والمناسبة لانجاز الدراسة الميدانية الذي يعطي

---

[1] إخلاص محمد ، مصطفى باهي،2000، ص83 .

[2] محمد شفيق ، 1998، ص108

[3] ناصر ثابت ، 1984، ص74

مصداقية كبيرة للإشكالية المطروحة من جهة ومن جهة أخرى تأكيد أو نفي الفرضيات الموضوعة مسبقا كحل نظري للموضوع.

ومما لاشك فيه أن الاختبارات والمقاييس النفسية تعد المقياس الموضوعي المقنن لعينة من السلوك المراد اختياره تمثيلا دقيقا.[1]

ولأجل ذلك استخدمنا مقياسي الاختبار النفسي على عينة محددة من الحكام وتتبعنا لأجل ذلك الخطوات التالية:

- ✓ تحديد عينة(مجتمع) الدراسة والمثل في حكام الرئيسيون والمساعدون المعنيون بإدارة المباريات الرابطة الولائية لكرة القدم مع انطلاق موسم للاحتراف 2017/2016 البالغ عددهم (65) حكما أختيروا بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة مؤلفا من (10) حكام الساحة و (20) حكام مساعدون .
- ✓ التنقل إلى مقر الرابطة الولائية لكرة القدم بالبويرة من أجل توضيح الغرض من الدراسة الاستطلاعية والنتائج المتوقعة في الدراسة و تحديد قنوات الاتصال مع الحكام .
- ✓ تسليم الحكام استمارة الاستبيانة من أبعد التأكد جل الاطلاع عليها جيدا والإجابة عليها من عدم وجود صعوبة لديهم في استيعاب وفهم مضمون عبارات المقياسين .

ومما اتضح أيضا أن الإجابة على عبارات مقياس تنسي لمفهوم الذات كانت تستغرق في العموم والمتوسط(ساعة) وأما مقياس الاحتراق النفسي فكانت الإجابة على عباراته تستغرق في العموم (نصف ساعة) ومن خلال التطبيق واستلام المفحوصين الاستبانة طرحوا بعض الاستفسارات حول بعض العبارات في المقياسين مما جعل الباحث يأخذ عملية ضبط هذه العبارات بشكل أكثر وضوح في الصورة النهائية وذلك بدون تغيير في المعنى أو الاتجاه .

❖ 3-مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة على جميع أفراد حكام النخبة الرابطة الولائية لكرة القدم بالبويرة ، للموسم الرياضي (2017/2016) والبالغ عددهم(65) حكما مقسمين على:

- (25)حكم الساحة(رئيسي)
- (40) حكم مساعد(تماس)

❖ 4-عيينة البحث

[1] د/ فيصل عباس ،1996 ، 11 ص

العينة في معناها هي مجتمع الدراسة الذي يجمع منه البيانات الميدانية وهي جزء من الكل ، وتعني بذلك عدد الأفراد المستخرج من المجتمع المراد دراسته ، وتستخدم للدلال على جزء من مفردات المجتمع التي تم اختيارها في الدراسة في أغلب الأحيان و تطبق نتائجها على المجتمع .

❖ 5-كيفية اختيار العينة:

للحكام في دراستنا هذه أردنا معرفة مستوى مفهوم الذات لدى الحكام وفي ضوء أهداف البحث وطبيعة الدراسة ولأجل اختبار فرضيات الدراسة استعملنا عينة من حكام الرابطة الولائية لرياضة كرة القدم بولاية البويرة وراعينا في ضوء العينة التنوع في الاختصاص المهني بين حكام الساحة والحكام المساعدون وتنوع في المتغيرات المضبوطة الأخرى.

❖ 6-خصائص ومواصفات عينة البحث :

➢ الإختصاص

تحتوي العينة البحث على (30) من الحكام المسؤولين (الرئيسيين و المساعدين)على إدارة المباريات الرابطة الولائية لكرة القدم بالبويرة لموسم (2017/2016) .

الجدول (02)

اختصاص الحكام	الحكام الرئيسيون	الحكام المساعدون	المجموع
العدد	10	20	30
النسبة	%30	%70	%100

(: توزيع الحكام حسب الاختصاص

من جدول نلاحظ أن عينة البحث تمثل(62.5%) من مجموع عينة المجتمع الكلي ، وقد اختار الباحث العينة وفقا للطريقة العشوائية المنتظمة ، ونقرا في هذا الجدول المعلومات التالية :

- ✓ عينة البحث من حكام الرئيسيون عددها (10)أي بنسبة(62.5%) من مجتمع الكلي للعينة والبالغ عددهم (16)المسئولين عن إدارة المباريات البطولة المحترفة .
- ✓ يمثل الحكام المساعدون وعددهم (20)بنسبة (62.5)من مجتمع الكلي من الحكام الذين أوكلت لهم مهمة إدارة المباريات لأول بطولة ولائية في البويرة وعددهم(32)الرسم التوضيحي التالي يمثل اختيار نمط عينة البحث منهم.

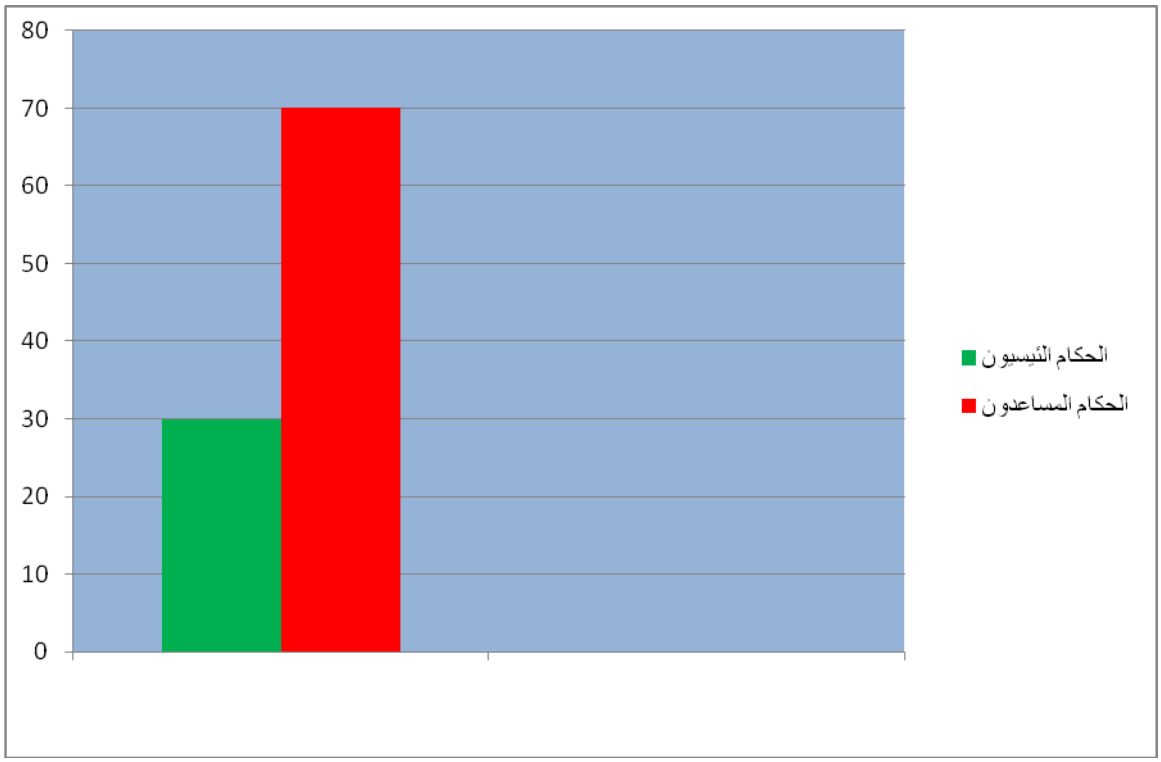

الشكل(1): يمثل اختصاص الحكام

من خلال الشكل السابق يظهر أن عدد الحكام من أفراد العينة المختارة للبحث بلغت(30%) بالنسبة للحكام الرئيسيون أو المسؤولين مباشرة في الميدان على إدارة المباريات وعددهم (10) حكام. في حين أن نسبة الحكام المساعدون (حكمي التماس) بنسبة (70%) وعددهم (20) حكما.

- **السن:**

الجدول3 : توزيع الحكام حسب السن.

سن الحكام	أقل من 30 سنة	من 30 إلى 40 سنة	أكثر من 40 سنة	المجموع
العدد	02	25	03	30
النسبة المئوية	%6.66	%83.33	% 10	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول التوضيحي لعمر الحكام كرة القدم لأول بطولة ولائية أن الحكام تتراوح أعمارهم أقل من (30 سنة) كان عددهم (02) بنسبة (6.66%) ، في حين الحكام من (30 سنة إلى 40 سنة) عددهم (25) بنسبة (83.33 %) والحكام من سنهم يفوق (40 سنة)عددهم (03) بنسبة (10%)والشكل التالي يوضح المعلومات المجدولة سابقا:

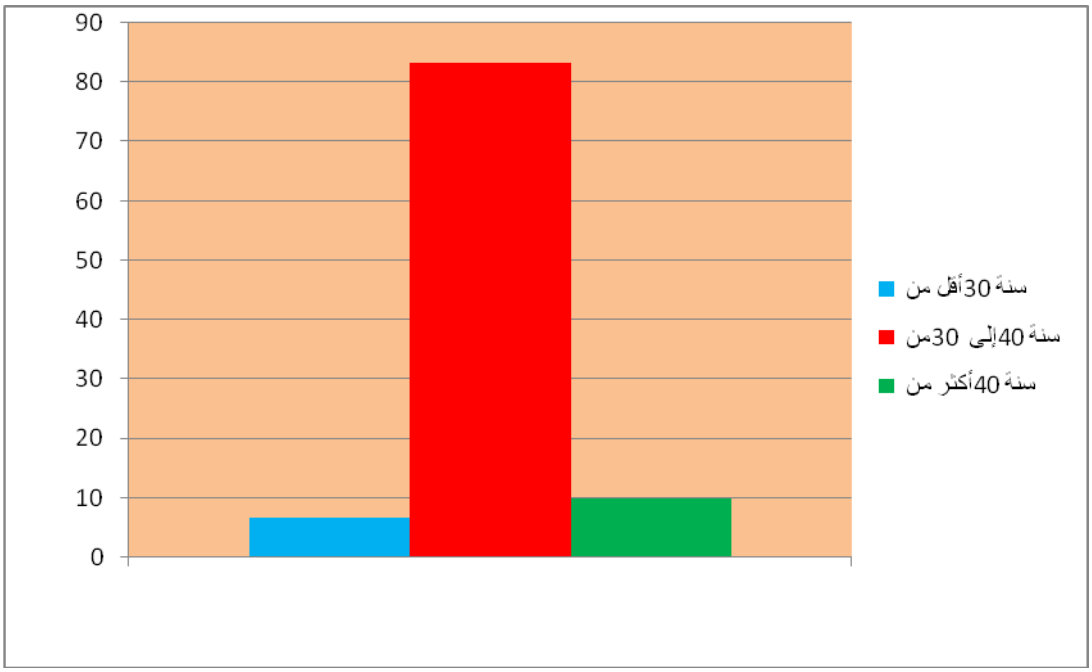

الشكل(2): توزيع أفراد العينة حسب السن

- أي عينة الحكام شباب في مقتبل العمر وبذلك يساهم حسب الإمكانيات النشطة والحيوية المفعمة في تطوير اللعبة والتحكيم بصورة جيدة بمعدل (83.33 %) من هم في سن 30 إلى 40 سنة .
- **الحالة العائلية**:

الجدول(4): توزيع الحكام حسب الحالة العائلية.

الجدول التوضيحي

الحالة العائلية للحكام	أعزب	متزوج	مطلق	أرمل	المجموع
العدد	10	18	02	00	30
النسبة المئوية	% 33.33	%60	%6.66	%00	%100

يشير أن عدد الحكام العزاب بلغ (10) بنسبة (33.33 %) وعدد المتزوجين (18) بنسبة (60 %) ومن هم مطلقون عددهم (02) بنسبة (06.66%) والشكل التالي يبين ذلك :

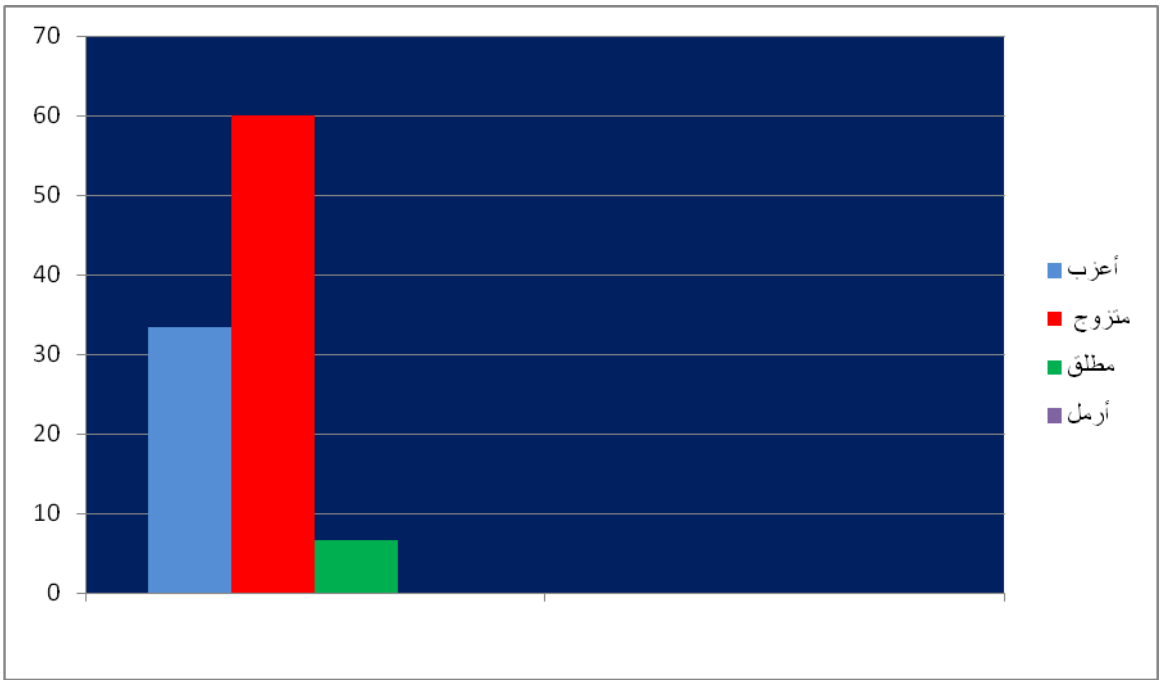

الشكل(3):يمثل الحالة العائلية

من خلال الرسم التوضيحي يظهر أن عدد الحكام في عينة البحث أغلبهم متزوجون ويكونون عائلة عليهم مراعاتها بالإضافة إلى مهنتهم فكانت النسبة (60%).

- **المستوى العلمي**

مستوى الحكام	ثانوي	جامعي	شهادة جامعية	المجموع
العدد	07	09	14	30
النسبة المئوية	%23.33	%30	%46.66	100%

الجدول(05): توزيع الحكام حسب المؤهل العلمي

من خلال الجدول نلاحظ أن المستوى التعليمي للحكام المختارين لعينة البحث من لديهم المستوى الثانوي (07) حكام بنسبة (23.33 %)، ومن لديهم المستوى الجامعي (09) حكام وبنسبة (30 %)، ومن يمتلكون شهادة التخرج (14) بنسبة (46.66%) الشكل التالي يوضح ذلك:

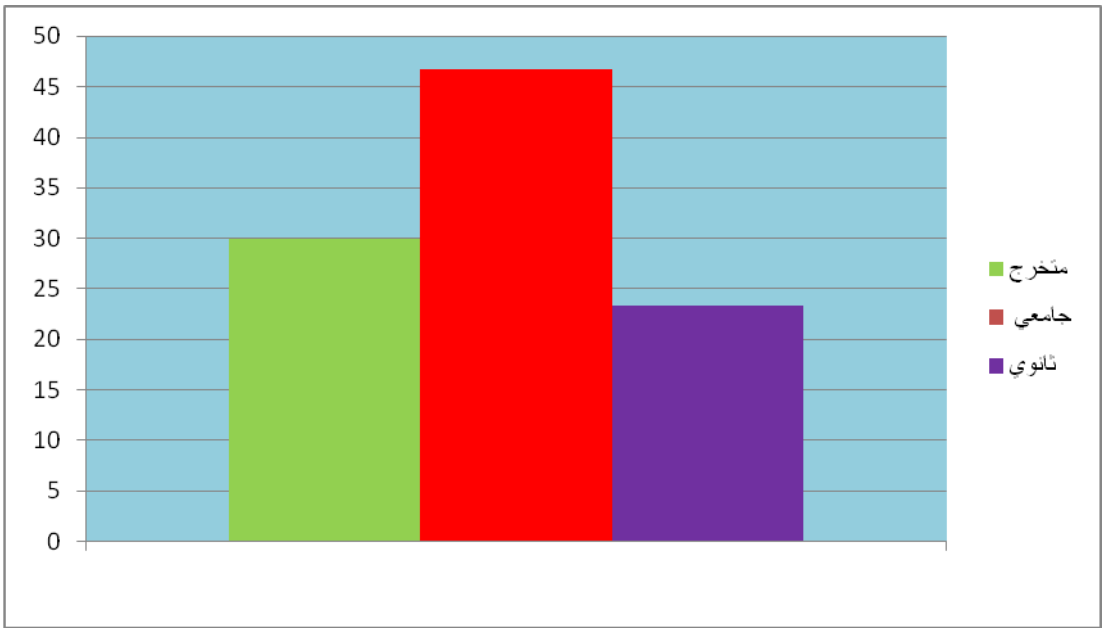

الشكل(04): يمثل مستوى التعليمي للحكام

ويتضح من خلال الرسم التوضيحي أن غالبية أفراد العينة كان مستواهم التعليمي مرتفعًا حيث بلغ (46.66 %) من يمتلكون مؤهل علمي عالي .

➢ **الخبرة المهنية**

الخبرة المهنية	من5 إلى10 سنوات	من10 إلى15 سنة	أكثر من 15 سنة	المجموع
العدد	07	17	06	30
النسبة المئوية	% 23.33	%56.66	%20	%100

الجدول(06) :يمثل الخبرة المهنية في سلك التحكيم

يتضح من الجدول السابق أن نسبة (23.33 %) من أفراد العينة من خبراتهم تتراوح من(05 إلى 10 سنوات)، في حين أن نسبة (56.66 %) من تتراوح نسبة خبراتهم من (10 إلى 15 سنة)، وأن نسبة (20 %) من تتراوح مدة خبرتهم المهنية ما يفوق 15 سنة.

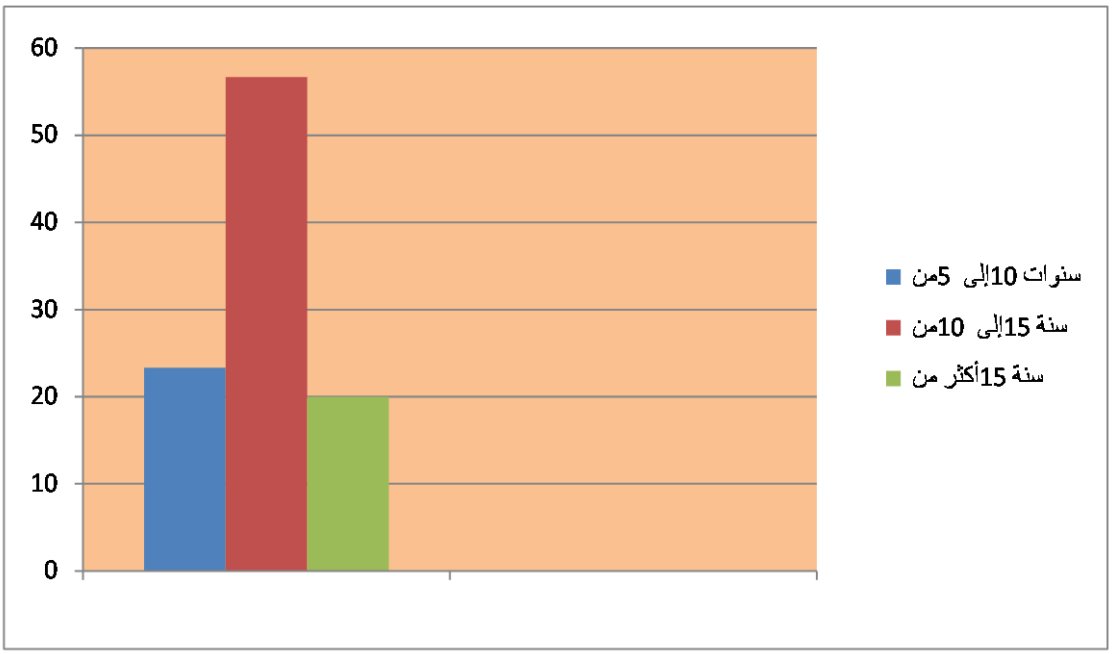

الشكل(05):يمثل معدل الخبرة

من خلال الرسم التوضيحي يتبين لنا أن معظم الحكام يتمتعون بدرجة كبيرة من الخبرة المكتسبة من خلال المشوار التحكيمي الذي تدرجوا فيه وأن جل الحكام خبرتهم تتراوح ما بين (10_15 سنة كاملة) .

❖ **7- أداة الدراسة :**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستويات مفهوم الذات عند الحكام عند إدارتهم للمباريات بصفة عامة أو المباريات التي تجمع الجمهور الكبير أو التي تكون نتيجتها تحدد الفائز بالدوري أو النازل منه . وتماشيا مع أهداف دراستنا المسطرة ولأجل التحقق من فرضياتها المسطرة في الجانب النظري وما تتطلبه بيانات ونتائج يستند إليها في تحقيق أهداف دراستنا فقد اختارنا الأدوات التالية:

❖ **8- مقياس مفهوم الذات :**

تم وضع هذا المقياس في الأصل قسم الصحة النفسية تنسي (1955) تحت عنوان Tennessee Self Concept Scale (T.S.C.S) وتم تطويره في شكله الحالي على يد وليام فيتس (1965) ، في حين أعد صورته العربية كل من الدكتور : محمد حسن علاوي ، والدكتور : محمد العربي شمعون ، ولقد قام وليام فيتس في العمل على تطوير المقياس مع قسم الصحة النفسية تنسي ، وكان الغرض الأساسي من التطوير الإسهام في حل المشاكل المتعلقة بصعوبة القياس في أبحاث الصحة النفسية . ويستخدم ما فوق (12) سنة من الدارسين، ويمكن استخدام المقياس في مجال التوافق النفسي الجيد وحتى المرضى الذهنيين، ويتاح المقياس في صورة إرشادية وصورة إكلينيكية ، حيث يميل أصحاب الدرجة المرتفعة إلى تقبل أنفسهم ويشعرون أنهم أشخاص من ذوي قيمة ويثقون في أنفسهم ويتصرفون وفقا لذلك ، بينما يشعر الأشخاص ذوي الدرجة المنخفضة بالشك في قيمتهم الشخصية ويرون أنفسهم أشخاصا غير مرغوب فيهم وغالبا ما يشعرون بالقلق والاكتئاب وعدم السعادة وليس لديهم ثقة في أنفسهم .

ويتكون المقياس من(100) عبارة وصفية ويشمل تسعة أبعاد للذات وفي صورتين إرشادية

رقم العبارة	معامل الارتباط بين كل عبارة ومجموع محور الذات الجسمية	رقم العبارة	معامل الارتباط بين كل عبارة ومجموع محور الذات الأخلاقية	رقم العبارة	معامل الارتباط بين كل عبارة ومجموع محور الذات الشخصية	رقم العبارة	معامل الارتباط بين كل عبارة ومجموع محور الذات الأسرية	رقم العبارة	معامل الارتباط بين كل عبارة ومجموع محور الذات الاجتماعية

وأخرى إكلينيكية ورأينا أن نقتبس الصورة العامة الإرشادية لمقياس تنسي لمفهوم الذات المحاور التي تتماشى مع طبيعة دراستنا وما يتوافق مع موازين هذا المقياس وهي :

أ- **الذات الجسمية:** أي التي يقدم الفرد وجهة نظره عن جسمه ، حالته الصحية ، مظهره البدني الخارجي وكذا مهاراته في ضوء جنسه، ويحتوي هذا المحور من (18) عبارة مرقمة من (01 إلى 18)

ب- الذات الأخلاقية : وتعكس وصف الذات من وجهة نظر الإطار المرجعي الأخلاقي ، القيم الأخلاقية ، أي إحساس الفرد بوجوده من حيث انه شخص رديء أو جيد. ويضم هذا المحور (18)عبارة مرقمة من (19 إلى 36).

ت- الذات الشخصية : وتعكس درجة مفهوم الذات الشخصية إحساس الفرد بأنه شخص مناسب ومقدر لشخصيته دون النظر إلى هيئته الجسمية أو علاقته بالآخرين، ويحتوي هذا المحور على (18) عبارة مرقمة من (37 إلى 54).

ح- الذات الأسرية : وتعكس درجة مشاعر الشخص بالملائمة والكفاية ، وكذلك جدارته وقيمته بوصفه عضوا في أسرة، وهي تشير إلى إدراك الشخص لذاته في تعلقه بأقرب دائرة من الرفاق والأصدقاء ويحتوي بدوره على (18) عبارة مرقمة من (55 إلى 72).

ج- الذات الاجتماعية : وهي صورة أخرى لإدراك الذات وعلاقتها بالآخرين ولكن بطريقة أكثر عمومية، وتعكس الشعور بالصلاحية، وقيمة الفرد في تفاعلاته مع الآخرين بشكل عام . وتحتوي على (18) عبارة مرقمة من (73 إلى 90) عبارة وفيم تم تحييد العبارات العشرة الآخرين مرقمة من (91 إلى 100).

01	0.65	19	0.91	37	0.66	55	0.78	73	0.66
02	0.70	20	0.88	38	0.68	56	0.87	74	0.65
03	0.82	21	0.66	39	0.73	57	0.86	75	0.70
04	0.72	22	0.78	40	0.64	58	0.70	76	0.63
05	0.76	23	0.76	41	0.76	59	0.76	77	0.90
06	0.63	24	0.73	42	0.84	60	0.82	78	0.82
07	0.88	25	0.71	43	0.70	61	0.65	79	0.84
08	0.79	26	0.69	44	0.77	62	0.76	80	0.69
09	0.73	27	0.84	45	0.87	63	0.67	81	0.70
10	0.66	28	0.82	46	0.90	64	0.83	82	0.87
11	0.77	29	0.74	47	0.86	65	0.87	83	0.89
12	0.80	30	0.87	48	0.80	66	0.66	84	0.91
13	0.64	31	0.72	49	0.72	67	0.85	85	0.91
14	0.87	32	0.82	50	0.65	68	0.70	86	0.90
15	0.75	33	0.75	51	0.82	69	0.71	87	0.86
16	0.83	34	0.77	52	0.63	70	0.88	88	0.88
17	0.71	35	0.88	53	0.65	71	0.75	89	0.89
18	0.77	36	0.75	54	0.68	72	0.84	90	0.75

الجدول (07): معامل ثبات كل عبارة

❖ 9- صدق المقياس :

❖ ا- الصدق الظاهري :

من الطرائق التي يلجا إليها الباحث للحصول على صدق المحتوى اللجوء إلى عدد من المحكمين ليقوموا بالحكم على ما إذا كان كل بند يمثل تمثيلا صادقا ما وضع له وما إذا كان يقيسه بكل موضوعية أو ما يعرف بالصدق الظاهري ،إذ بعد رجوع الباحث إلى مجموعة من الدراسات السابقة التي تتمحور حول موضوع الذات وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى تم اختيار مقياس تنسي لمفهوم الذات وقد تم عرض المحاور على عينة من الأساتذة المختصين في التربية

البدنية والرياضية وأساتذة علم النفس، تم تحديد الأبعاد الأساسية للمقياس، وطلب من المختصين المحكمين استبعاد العبارات التي لا تخدم المحور من المقياس.

ب- الصدق الإحصائي :

وفيما يخص ثبات المقياس تنسي لمفهوم الذات فقد تم التأكد من معمل ثبات كل محور من المحاور الخمسة إضافة إلى المجموع الكلي للمقياس باستخدام معمل (ألفا) وذلك لتحقق من ثبات المحاور الأربعة والمقياس ككل من خلال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ويعتبر معامل (ألفا) حالة خاصة من قانون "كودار و ريتشاردسون " ، وقد اخترعه "كورن باغ " سنة 1951 ، ويمثل معامل (ألفا) متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة المقياس إلى أجزاء بطرق مختلفة ، وبذلك فانه يمثل معامل الارتباط بين جزئين من أجزاء الاختبار .

استعملنا طريقة إعادة الاختبار كطريقة لحساب الصدق الإحصائي ، بحيث قمنا بتطبيق الاختبار على عينة من (30) حكما من حكام الرابطة الولائية الرئيسيون والمساعدون ، وبعد ذلك قمنا بإعادة نفس الاختبار على نفس العينة المختارة بفراق زمني قدره (15) يوما . وكانت النتائج تشير إلى درجة ارتباط عالية بين الاستعمالين تراوحت بين (0.72 و 0.94) في مختلف الأبعاد وقد اعتبرنا هذه المعاملات مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

الجدول(08) : معامل

البعد	معامل الثبات
الذات الجسمية	0.87
الذات الأخلاقية	0.72
الذات الاجتماعية	0.78
الذات الأسرية	0.94
الذات الشخصية	0.90

ثبات مقياس تنسي لمفهوم الذات

وقمنا بعد ذلك بحساب معامل ثبات كل عبارة بحساب معامل الارتباط بين الاختبار والاختبار المعاد وأشارت النتائج إلى وجود ثبات في كل عبارات المقياس، مع وجود تفارق في درجة التعاون.

يتضح من خلال الجدول أن معامل الارتباط بين كل عبارة في بعد الذات الجسمية تراوح بين (0.63 و 0.88)، ومحور الذات الأخلاقية بين (0.69 و 0.91) ومحور الذات الشخصية تتراوح بين (0.63 و 0.90)، ومحور الذات الأسرية (0.65 و 0.88)، أما محور الذات الاجتماعية فيتراوح بين (0.63 و 0.91). علما أن جميع قيم معامل الارتباط معنوية جميعا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

❖ **10- مجالات الدراسة :**

أ- **المجال الزماني :**

يمثل المجال الزماني الفترة الزمنية التي تم خلالها إنجاز أي عمل أو بحث انطلقنا في بحثنا مع بداية الموسم الجامعي 2017/2016.

ب- **المجال المكاني :**

يمثل المجال المكاني الإطار المكاني الذي تم إنجاز عمل أو بحث، إذ يقوم الباحث في هذه الخطوة بتحديد المكان الذي تم إنجاز هذا العمل فيه واعتمد الباحث على تطبيق الاختبار على حكام النخبة على مستوى الرابطة الولائية لكرة القدم بولاية البويرة.

❖ 11- الوسائل الإحصائية :

هدف الدراسة الإحصائية هو محاولة التوصل على مؤشرات ذات دلالة، تمكننا من التحليل والتفسير والحكم على مدى صحة الفرضيات واستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل بيانات الدراسة بعد قيام الباحث بتفريغ االبيانات وترميزها ، واستخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية :

- النسبة المئوية.
- المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية.
- اختبار"ت" "T-test " لعينتين مستقلتين .
- معامل الارتباط بيرسون Pearson لدراسة الارتباطات بين عبارات وأبعاد المقياس وبالتالي صدق الأداة .
- معادلة كرونباخ ألفا Alpha Cronbach لحساب الثبات للأداة.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

❖ 12- تحليل النتائج :

قمنا بتفريغ البيانات من الاستبيان داخل جدول تحمل نتائج كل عبارة، ثم الأبعاد، ثم قمنا حيث بإدخال هذه المعطيات من النتائج داخل جداول خاصة بالحزمة الإحصائية SPSS تمت المعالجة الإحصائية من خلاله باستعمال الوسائل الإحصائية المذكورة سابقا وتحويل النتائج المرقمة إلى عبارات دالة من أجل مناقشتها وتحليلها.

مقـدمــة

تعد عملية جمع النتائج و عرضها من الخطوات التي تلزم الباحث على القيام بها من أجل التحقق من صحة الفرضيات المقدمة او عدم صحتها ,غير أن العرض كافي للخروج بنتيجة علمية ما لم يكنلها الباحث بعملية تحليل و مناقشة هده النتائج ,حتى تصبح لها قيمة علمية و تعود بالفائدة على البحث بصفة عامة و من خلال هدا الفصل سنقوم بعرض و تحليل و مناقشة النتائج التي تم جمعها و تحصل عليها من الدراسة الميدانية, و حرصنا عند تقديم عملية الشرح و التحليل على أن تتم العملية بطريقة علمية و منظمة

و الهدف الرئيسي من هدا الفصل هو تحويل النتائج الميدانية ألى نتائج دات قيمة علمية و عملية يمكن الإعتماد عليها في إتمام هده الدراسة و بلوغ أهدافها.

❖ **1-عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها:**

المعايير التي اعتمدنا عليها من أجل تفسير النتائج :

معايير مقياس تنسي لمفهوم الذات الواردة في كراسة تعليمات اختبار تنسي : فقد أكد أن مستويات مفهوم الذات تحددها نتائج المفحوص وإجاباته على فقرات المقياس وهي من مستوى منخفض جدا إلى مستوى مرتفع جدا والجدول التالي يوضح ذلك :

أقل من 1.8	أقل من 36	منخفض جدا
2.60 -1.8	52 -36	منخفض
3.40 -2.61	68 -52.2	متوسط
4.20 -3.41	84 -68.2	مرتفع
أكثر من 4.20	أكثر من 84	مرتفع جدا

الجدول(09): يمثل معايير مقياس تنسي لمفهوم الذات

✓ **1-1 عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:**

ولاختبار صحة الفرضية التي تنص على:" مستوى مفهوم الذات عند الحكام كرة القدم معتدل" ولتحقق من الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية للحكام والبالغ عددهم 30 وفق الجدول التالي:

الأبعاد	**المتوسط الحسابي**	**النسبة المئوية**	**الانحراف المعياري**	**مستوى مفهوم الذات**
مفهوم الذات الجسمية	58.43	55.42	3.30	متوسط

مفهوم الذات الأخلاقية	57.96	54.33	2.73	متوسط
مفهوم الذات الشخصية	58.11	55.37	3.30	متوسط
مفهوم الذات الأسرية	57.60	54.11	3.00	متوسط
مفهوم الذات الاجتماعية	43.76	42.58	2.05	منخفض
العلامة الكلية	55.03	53.66	3.22	متوسط

يوضح الجدول أن مستوى مفهوم الذات كان متوسطا على أبعاد مفهوم الذات (الجسمية ، الأخلاقية ، الشخصية ، الأسرية) فكانت قيم متوسطاتها ما بين (58.43 و57.60) بنسبة مئوية تتراوح ما بين (55.42 % و 54.11%) في حين كانت منخفضة في بعد الذات الاجتماعية فكانت(43.76) بنسبة مئوية (42.85 %) وهي أقل من المعدل الموضوع أما قيم الدرجة الكلية للمقياس فكانت متوسطة حيث بلغ متوسطها الحساب (55.03) بنسبة مئوية 53.66%.

✓ **2-1 عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:**

ولاختبار صحة الفرضية الثالثة والتي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات عند الحكام رابطة الولائية وفق الخبرة المكتسبة (الاقدمية في المهنة)" .

وللتحقق من صدق الفرضية من عدمه تم استخدام أولا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مفهوم الذات وفق الجدول التالي:

البعد	الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد أفراد العينة
الذات الشخصية	من 5 إلى 10سنوات	57.00	2.38	07
	من 10 إلى 15سنة	58.11	3.96	17
	أكثر من 15 سنة	59.33	1.63	06
	المجموع	58.10	3.30	30
الذات الأخلاقية	من 5 إلى 10سنوات	55.57	1.98	07
	من 10 إلى 15سنة	57.94	3.33	17
	أكثر من 15 سنة	60.16	2.63	06
	المجموع	57.96	2.73	30
الذات الاجتماعية	من 5 إلى 10سنوات	40.31	2.83	07
	من 10 إلى 15سنة	42.29	1.61	17
	أكثر من 15 سنة	42.16	4.26	06
	المجموع	43.76	4.05	30

الذات الأسرية	من 5 إلى 10سنوات	58.85	4.45	07
	من 10 إلى 15سنة	56.41	2.18	17
	أكثر من 15 سنة	59.50	1.30	06
	المجموع	57.60	3.00	30
الذات الجسمية	من 5 إلى 10سنوات	59.50	3.35	07
	من 10 إلى 15سنة	57.29	3.40	17
	أكثر من 15 سنة	59.16	1.60	06
	المجموع	58.43	3.30	30
متوسط المقياس حسب الخبرة	من 5 إلى 10سنوات	56.36	2.87	07
	من 10 إلى 15سنة	54.40	3.14	17
	أكثر من 15 سنة	56.05	2.20	06
	المجموع	56.03	3.22	30

الجدول(10): قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية وفق درجة الخبرة المكتسبة

ونلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد الخمسة كانت متقاربة وكان متوسط مجاميع هذه المقاييس على (56,36 و 2,87) للحالة الأولى و(54,40 و 3,14) للحالة الثانية و (56,03 و 3.22) للحالة الثالثة. ولفحص الفرضية السابقة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One-Way وفق النتائج الظاهرة في الجدول: ANOVA

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع متوسط المربعات	"ف"	الدلالة
الذات الشخصية	بين المجموعات	17.60	2	08.80	0.79	0.46
	داخل المجموعات	299.09	27	11.07		
	المجموع	316.70	29			
الذات الأخلاقية	بين المجموعات	22.26	2	11.13	1.58	0.22
	داخل المجموعات	189.20	27	7.00		
	المجموع	211.46	29			
الذات	بين المجموعات	59.66	2	28.36	2.76	0.81

الاجتماعية	داخل المجموعات	290.99	27	9.40		
	المجموع	350.65	29			
الذات الأسرية	بين المجموعات	56.72	2	28.36	3.74	0.37
	داخل المجموعات	204.47	27	7.57		
	المجموع	261.20	29			
الذات الجسمية	بين المجموعات	56.73	2	28.36	2.93	0.70
	داخل المجموعات	260.59	27	9.65		
	المجموع	317.35	29			
العلامة الكلية لتباين المقياس	بين المجموعات	2029.59	3	24.38	2.91	0.58
	داخل المجموعات	20508.98	26			
	المجموع	22537.57	29			

من جدول يتضح لنا أن قيم " ف " تراوحت في محاور مقياس تنسي للعينة المختارة ما بين (0,79 و 3,74) وكانت العلامة الكلية للحالات (2,91)، حيث كانت عند مستوى الدلالة مابين (0.22 و 0.81) وكانت العلامة الكلية لتباين المقياس (0.58) وهي جميعا أعلى من مستوى الدلالة (α= 0.05) ، لذا نقبل الفرضي

✓ **3-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة :** لا توجد فروق ومستويات في مفهوم الذات عند الحكام الدرجة الأولى والثانية الاحترافي وفق المتغير المستوى العلمي"

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على أفراد العينة وفق الجدول التالي:

البعد	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد أفراد العينة
الذات الشخصية	ثانوي	57.00	2.38	07
	جامعي	56.88	2.88	09
	متخرج	59.42	2.97	14
	المجموع	58.10	3.30	30
الذات الأخلاقية	ثانوي	55.57	1.98	07
	جامعي	58.44	2.78	09

	متخرج	58.57	2.50	14
	المجموع	57.96	2.73	30
الذات الاجتماعية	ثانوي	48.71	4.49	07
	جامعي	41.33	1.32	09
	متخرج	42.85	2.85	14
	المجموع	43.76	4.05	30
الذات الأسرية	ثانوي	58.85	4.45	07
	جامعي	56.00	2.36	09
	متخرج	58.00	2.35	14
	المجموع	57.60	3.01	30
الذات الجسمية	ثانوي	59,71	3.35	07
	جامعي	58.00	3.96	09
	متخرج	58.07	2.89	14
	المجموع	58.43	3.45	30
العلامة الكلية لتباين المقياس	ثانوي	57.64	3.07	07
	جامعي	54.83	2.78	09
	متخرج	58.31	3.45	14
	المجموع	56.17	2.83	30

استعمال نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لمفهوم الذات لدى عينة البحث من حكام الدرجة الاحترافية كرة القدم وفق الجدول التالي:

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع متوسط المربعات	"ف"	الدلالة
الذات الشخصية	بين المجموعات	46.38	2	23.19	2.31	0.16
	داخل المجموعات	270.31	27	10.01		
	المجموع	316.69	29			

الذات الأخلاقية	بين المجموعات	52.48	2	26.24	3.30	0.24
	داخل المجموعات	164.48	27	6.09		
	المجموع	216.96	29			
الذات الاجتماعية	بين المجموعات	38.34	2	19.17	1,65	0.20
	داخل المجموعات	312.31	27	11.56		
	المجموع	350.65	29			
الذات الأسرية	بين المجموعات	36.34	2	18.17	2.18	0.13
	داخل المجموعات	224.45	27	8.32		
	المجموع	261.20	29			
الذات الجسمية	بين المجموعات	15.01	2	7.50	0.67	0.52
	داخل المجموعات	302.35	27	11.19		
	المجموع	317.36	29			
العلامة الكلية	بين المجموعات	237.15	2	18.97	2.65	0.48
	داخل المجموعات	4007.96	27	9.78		
	المجموع	4244.84	29			

من خلال الجدول يظهر لنا أن الفروق بين المتوسطات لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية، حيث تراوح مستوى الدلالة على كافة الأبعاد بين (0.67 و 3.30)، وكذلك العلامة الكلية للمقياس (0.48)، وهي جميعها أعلى من مستوى الدلالة (α=0.05) مما يحقق الفرضية الصفرية.

خلاصة:

يمكن اعتبار هذا الفصل الذي تناولنا فيه منهجية البحث ، من بين أهم الفصول التي ضمتها دراستنا هذه، لأنه يحتوي على أهم العناصر الأساسية التي قادتنا إلى احتواء أهم المتغيرات والعوامل التي كان بالإمكان أن تعيق السير الحسن لهذه الدراسة .

إن هذا الفصل يعتبر بمثابة الدليل او المرشد الذي ساعدنا على تخطي كل الصعوبات ، وبالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف البحث بسهولة كبيرة .

كما تناولنا فيه أهم العناصر التي تهم دراستنا بشكل كبير ، منها متغيرات البحث ، المنهج المتبع أدوات جمع البيانات ...الخ من العناصر التي يعتمد عليها أي باحث في الجانب التطبيقي لدراسته.

لقد قمنا بتحليل النتائج الخاصة بالدراسة الميدانية وحتى تكون للنتائج المحصل عليها ذات منهجية علمية قمنا بتحليل نتائج المتحصل عليها وتحليل نتائج الإستمارة الخاصة بخصائص العينة، وكان الغرض من ذلك التطرق إلى تحليل بعض خصائص العينة بمعطيات تساعدنا على فهم أعمق لتلك النتائج المحصل عليها بعد تصحيح مقياس الدراسة و تفريغ نتائجه، وذلك بمساعدة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS).

تمهيد :

بعد تفريغ البيانات من عينة البحث التي تم اختيارها، ومناقشتها في ضوء النتائج المتحصل عليها، ومن خلال ذلك نستطيع الحكم على الفرضيات المصاغة والتي تشكلت حسب طبيعة الموضوع المحدد، ولتحديد مفهوم الذات عند حكام كرة القدم استخدمنا مقياس تنسي لمفهوم الذات كونه أكثر ملائمة لطبيعة البحث. وسنحاول في هذا الفصل إعطاء الصبغة العلمية للنتائج المتحصل عليها من خلال مناقشتها وتحليلها ومقارنتها مع نتائج بعض البحوث الأخرى .

❖ **1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى :**

أظهرت نتائج الجدول (16) أن مستوى مفهوم الذات عند الحكام كان متوسطا على مجالات الذات (الأخلاقية ، والشخصية ، والأسرية ، والجسمية) حيث تراوحت النسب المئوية للإجابة عليها ما بين (55.42 % و 54.11 %) بينما كانت ضعيفة على مجال الذات الاجتماعية فكانت النسبة المئوية لإجابة عليها (42.85 %) ، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليه أما العلامة الكلية لمفهوم الذات فكانت متوسطة حيث وصلت النسبة المئوية

(53.66 %) للإجابة عليها .

ويرى الباحث أن السبب في الحصول على درجة متوسطة في مفهوم الذات عند حكام كرة القدم يعود بالأساس إلى أساليب التنشئة التي يتلقها الحكم في الطفولة ، والتي تتراوح ما بين تنمية مفهوم ذات إيجابي باستخدام الأساليب المشجعة على تنميته ، وبين الممارسات التي من شأنها أن تخلق مفهوم ذات سلبي ، وذلك على اعتبار أن أثر التنشئة تمتد من الطفولة إلى الرشد، وفي هذا الإطار يمكن القول أن النظرة إلى الذات قد تختلف سواء على مستوى الفرد أو من خلال تعامل الآخرين معه، ولا يمكن أن تكون النظرة واحدة في مراحل الطفولة والمراهقة والرشد .

يعود تنمية وتعزيز مفهوم الذات عند الحكم إلى اهتمام الجهات المختصة يكون منصبا على فاعلية الحكم وأدائه في الميدان وتسيير المقابلة، وعلى الانضباط في تطبيق القانون واستخدامه وكذا المحفزات المادية والمعنوية التي تكون بشكل مستمر وفاعل، التي تجعل الحكم يشعر بفاعليته وقدراته وإحساسه بقيمته وذاته .

كما يعود هذا حسب الباحث أيضا إلى الاهتمام الكبير الذي أصبح القائمين على شؤون التحكيم في بلادنا على قطاع التحكيم، والقيام بالإعداد النفسي من اللقاءات التوجيهية أو الدورات الميدانية وإن كانت غير كافية لكنها تساهم في تنمية مفهومه لذاته.

أما بالنسبة لبعد الذات الاجتماعية فيفسر الباحث هذه النتيجة إلى نظرة أفراد المجتمع خاصة المجتمع الرياضي من جمهور ولاعبين ومدربين ...الفالجماهير المتعصبة وسلوكات اللاعبين والمدربين السلبية والنظرة الضيقة إلى مهنة الحكم وأدائه وأمانته والتي ترمي إلى أنها ليست بالمهنة الحقيقية التي تعمل على تحسين ظروف الفرد المعيشية بقدر ما هي هواية فقط ،عكس اللاعبين والمدربين أو المسيرين وتتفق هذه النتائج (النتيجة الكلية) مع نتيجة دراسة إياد إبراهيم بعنوان مفهوم الذات لدى لاعبي كرة السلة التي أشارت إلى أن مفهوم الذات عند لاعبي كرة السلة جاءت متوسطة.

❖ **2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:**

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمفهوم الذات عند حكام كرة القدم وفق الخبرة المكتسبة لديهم عند مستوى الدلالة (α=0.05) حيث تراوحت مستويات الدلالة على كافة الأبعاد والعلامة الكلية لتباين المقياس ما بين (0.22 و 0.81) و (0.58) بالنسبة العلامة الكلية وهي جميعها أعلى من مستوى الدلالة(α=0.05) مما يدل على قبول الفرضية الصفرية .

ويفسر الباحث هذه النتيجة المتحصل عليها إلى أن مفهوم الذات يكتسبه الفرد خاصة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية وتبدأ في مجال الأسرة، حيث يكتسب الفرد قيم الوالدين وأساليبهم وعاداتهم ويبدأ في تعزيز قيم مفهوم الذات الايجابي ويبتعد عن مفهوم الذات السلبي وفق نظرة الأسرة لذلك، ثم العلاقة مع الآخرين حيث يتمثل الفرد قيم الجماعة المحيطة به وهذا يعني أن الفرد يتأثر بالآخرين المؤثرين عليه مثل الوالدين والرئيس والجماعة التي تحتم على الفرد أن يتعامل وفق معاييرها، أما في مجال العمل فإن اهتمام الحكم يكون منصبا على كم ونوع إنتاجيته ومردوديته وقدرته على إدارة المباريات والتحكم في المجموعة والوصول بالمباراة التي يديرها إلى بر الأمان ، وبالتالي فإن الفترة التي يقضيها الحكم في العمل قد لا تؤثر على مفهومه لذاته سواء بالسلب أو بالإيجاب وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة حول تقدير الذات عند حكام الأنشطة الجماعية والتي أشارت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات وفق متغير الدرجة التحكيمية وأيضا دراسة حول مفهوم الذات وأثر بعض المتغيرات الديمغرافية وعلاقته بظاهرة الاحتراق النفسي عند المعلمين والتي أشارت إلى انه لا توجد علاقة دالة عند المعلمين وفق عامل الخبرة.

❖ 3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثـــة :

لمناقشة الفرضية والتي تنص أنه لا توجد فروق فردية في مستويات مفهوم الذات لحكام كرة القدم وفق المستوى العلمي ، ولتحليل الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، واختبارANOVA لتحليل التباين الأحادي , وكانت النتائج تبين أنه لا توجد فروقات دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(α = 0.05) حيث تراوحت مستويات الدلالة عل كافة الأبعاد(0.67 و 3.30) وكذا العلامة الكلية والتي كانت (0.48) وهي جميعها أعلى من مستوى الدلالة (α = 0.05) .

يفسر الباحث هذه النتائج إلى أن مفهوم الذات يتأثر بعامل العلاقة الخارجية الأسرية والمحيطة به مع الآخرين سواء أكانت العلاقة مع الأبوين أو مع غيرهم، فمفهوم الذات بهذه الصورة ينمو ويتطور خلال هذه العلاقة فهي التي تحدده، وأن التحكيم قد يكون عاملا يعزز مفهوم الذات الذي اكتسبه الفرد من خلال تفاعله مع الآخرين، وبصورة عامة فإنه عملية التحكيم قد يأتي في الأهمية من حيث التأثير في مفهوم الذات بعد العلاقة مع الآخرين كون اكتساب مفهوم الذات تحكمه العلاقة التي ينميها الفرد من التفاعل الخارجي والتي تبدأ مع السنين الأولى في الحياة، وأن عملية التحكيم فهي عملية تقويمية لمجمل العلاقات فهي تؤثر في اتجاه أبعاد مفهوم الذات، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (كمال زغلول ،

1986) التي أظهرت فروق دالة بين الحكام الدوليون وحكام الدرجة الأولى في صفات الشخصية ، وتتفق مع دراسة جابر رمزي 2009) حول السيمات الانفعالية لحكام كرة القدم في فلسطين التي أشارت إلى أوليات الحكام فجاءت الثقة المرتبة الأولى، بينما جاء في المرتبة الثانية محور الضبط الذاتي، ثم جاء في المرتبة الثالثة محور التحكم في التوتر، بينما جاء محور الإصرار والتحدي في المرتبة الرابعة، تلى ذلك محور المسئولية الشخصية في المرتبة الخامسة دون الحاجة إلى المستوى العلمي الذين يتميزون به .

خلاصة :

من خلال هذا الفصل تمكنا من إعطاء القيمة العلمية لنتائج الحكام المسجلة في مقياس تنسي لمفهوم الذات، وكذا مناقشتها وتفسيرها لمعرفة أهم الجوانب المتعلقة بمفهوم الذات عند الحكم هو جوهر النجاح في قدرته على التعامل مع محيطه في جو يسوده الطمأنينة والاحترام المتبادل بين كل متغيرات اللعبة تلك. وبعدما تأكدنا من تحقق كل فرضية الذي يعني أنه تمت الإجابة عن التساؤلات التي أثارتها الدراسة مسبقا والمبني على الأطر النظرية، وعليه يمكن أن نستخلص في الأخير أن الفرضيات تحققت.

الاستنتاج العام:

لقد تناول في هذا البحث بدراسة مفهوم الذات باعتباره حالة نفسية تنتج عن الادراكات التي يحملها الفرد عن نفسه ويكونها عن ذاته باعتباره موضوع هذه الادراكات فان هذه الحالة تترجم عن حكم كرة القدم في كيفية تفاعله داخل الملعب ومكوناته (جمهور ، لاعبين ، مسيرين ، إعلام) ولأجل ذلك افترض الباحث أن مفهوم الذات وأبعادها الأخلاقية والجسمية والاجتماعية والأسرية، تؤثر من الناحية النفسية لشخصية الحكم وقدرته على التحكم في انفعالاته وسلوكياته ولاستدلال أكثر، قام الباحث بجمع المعطيات والنتائج لكي يتسنى اختبار الفروق الدالة في متغير البحث والتي تناولنا فيها مفهوم الذات.

إن الجهد المتواضع المقدم في هذا البحث يصب في جملة الاهتمامات المرتبطة بتحسين كفاءة حكم كرة القدم عند إدارته للمباريات خاصة تلك التي يصاحبها الاهتمام الجماهيري والإعلامي الكبير وهو ما ينشئ ضغطا رهيبا يعيشه الحكم قد لا ينتهي بنهاية المباراة هذا الضغط يؤثر في جوانب الشخصية ، وقد توصلنا من خلال نتائج بحثنا إلى الاستنتاجات التالية :

- ✓ نستنتج أن مستوى مفهوم الذات عند حكام البطولة الولائية معتدلا في أبعاده النفسية العامة إن اختلفت في أبعاده باختلاف أساليب تنمية مفهوم الذات عند الحكم وهو ما وصلنا إليه في الفرضية الأولى .
- ✓ نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب عامل الخبرة الذي يمتاز به الحكام وبالتالي الخبرة الطويلة في سلك التحكيم وممارساتهم المتعددة تساعدهم في تنمية مفهوم الذات الايجابي وتوجيهه وهذا ما تحقق في الفرضية الثانية .
- ✓ نستنتج أن عامل المؤهل العلمي لا يؤثر على في مفهوم الذات عند الحكام كون مفهوم الذات يبدأ في مراحل الأولى للحياة والمستوى العلمي يساير هذا المفهوم من خلال تنميته وتعزيزه ومن هذا المنطلق لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند الحكام حسب المستوى العلمي .

الخاتمة:

لقد انطلقنا من المجهول في هذا البحث للوصول إلى المعلوم وبدأناه مبهما وها نحن ننهيه واضحا جليا، وانطلقنا بمجموعة من الإشكالات والفرضيات وتحققنا منها بالاختبارات لنختمه بمجموعة من النتائج والحلول، فلكل بداية نهاية وخير منطلق من يكون مسطرا ومقصودا ولأجل ذلك سطرنا بحثنا المتواضع هذا الذي من خلاله أردنا إظهار فئة التي تتعرض للكثير من الانتقادات بدونه رحمة أو شفقة ليلقى عليها كل اللوم عند أي تعثر أو خسارة دون النظر إلى أداء الفريق أو تركيبته .....

ومن خلال النتائج المتوصل إليها والتي أثبتت مستويات مفهوم الذات كلما ارتفع مفهوم الذات عند الحكم زاد أداءهم أما متوسط بعض المتغيرات لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية واضحة في مستويات مفهوم الذات بأبعاده حسب الخبرة المكتسبة في ميدان التحكيم على مستوى الدلالة(α=0.05) وحسب المستوى العلمي للحكام فبدوره لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات عند الحكام كون المؤهل العلمي للحكام يسمح لهم بتعزيز وتنمية الشعور بأبعاد مفهوم الذات (الجسمية ، الأخلاقية ، الشخصية ، الأسرية ، الاجتماعي) .

ومما خلص إليها الباحث بخصوص عملية التحكيم أنها مهنة صعبة يتحمل فيها الحكم أعباء ثقيلة ومتاعب كثيرة لابد لها من وجود شخصية قوية ومتزنة ومرنة وهذا لا يتجلى إلا بتعزيز وتنمية أبعاد وجوانب مفهوم الذات التي تجعله يستطيع التعامل مع إدارة المباريات وعدم الوقوع في فخ آثار نفسية عميقة لا تنتهي بنهاية المباراة بل تمتد إلى حياته الخاصة وتعاملاته الحياتية ومن أجل ذلك يجب العمل المتواصل في كل النواحي بدنية وفنية و اجتماعية والنفسية وهذا هو قيمة التطور والنجاح للوصول إلى أعلى المستويات وتفتح هذه النتائج المتوصل إليها أفاقا جديدة لبحوث مستقبلية قادمة في هذا المجال الخصب، إذ تحتاج العلاقة الدالة بين مفهوم الذات عند الرياضي عموما والحكم خصوصا وتدعو النتائج التي وصلت إليها في هذا البحث إلى المزيد من الدراسة والبحث على العينة نفسها وفق متغيرات وتأثيرات أخرى، الأمر الذي يساهم دون شك في التعرف على أبعاد ومستويات مفهوم الذات لدى الحكم وأثر ذلك

في تشكيل شخصية سوية ومتزنة وقوية لها القدرة على التعامل مع مواقف المتعددة للحكم عند إدارته للمباراة ، الأمر الذي يجنب الممارسات و السلوكيات السلبية وردات الفعل العدوانية، مما يحقق طموحات وأهداف الجميع المكونون للمنظومة الكروية من لاعبين و مدربين وإداريين وجمهور.